غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

عام الخمسين
YEAR OF THE FIFTIETH
50
UAE

صوت الأعمال

العدد 58. نوفمبر (تشرين الثاني) 2021

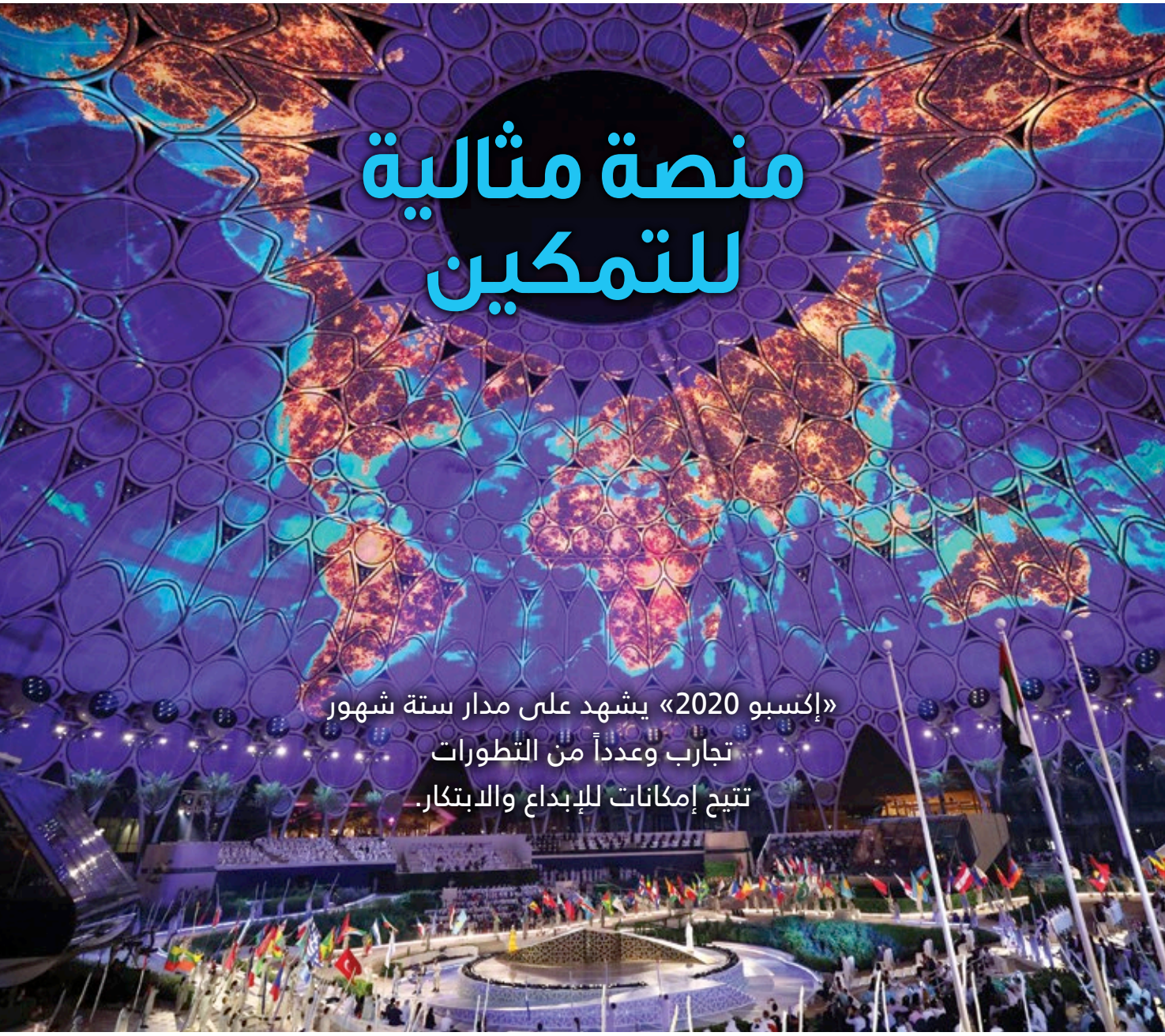

منصة مثالية للتمكين

«إكسبو 2020» يشهد على مدار ستة شهور تجارب وعدداً من التطورات تتيح إمكانات للإبداع والابتكار.

الصحة: أبوظبي عززت من مكانتها رائدةً إقليميةً في الرعاية الصحية والابتكار. الصفحة 6

الفضاء: خطوات جريئة لجعل المستحيل ممكناً. الصفحة 24

الشركات الصغيرة والمتوسطة: أحدث المستجدات التي تهدف إلى تنمية وتشجيع القطاع في أبوظبي. الصفحة 36

غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

منصة رقمية ... لإسعاد المتعاملين
Customer Happiness Digital Platform

24/7

- Online Services — خدمات إلكترونية
- Abu Dhabi Commercial Directory — دليل أبوظبي التجاري
- Events & Conferences — فعاليات ومؤتمرات
- Suppliers Registration — تسجيل الموردين
- Legal Services — خدمات قانونية
- Amicable Mediation — خدمة الوساطة الودية
- Contracts Review — خدمة مراجعة العقود
- Consultancy Service — خدمة الاستشارات
- Service Cost Calculator — خدمة الاستعلام عن الرسوم

www.abudhabichamber.ae

Abu Dhabi **Digital Chamber** غرفة أبوظبي **الرقمية**

تفصلنا ثلاثون يوماً عن احتفال دولة الإمارات العربية المتحدة بمرور خمسين عاماً على قيام الاتحاد، حيث يجسد هذا الإنجاز جهود القطاعين العام والخاص في تحقيق ليس فقط رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030، بل أيضاً الأهداف الشمولية نحو تحقيق اقتصاد متنوع خلال العقود الخمسة المقبلة. نتيجةً لذلك، نشهد نمواً اقتصادياً وتزايداً في الاستثمار ضمن مختلف القطاعات، بما فيها الرعاية الصحية، إذ تمضي قُدماً نحو التحول الرقمي وتسهم في ترسيخ مكانة وسمعة الدولة بوصفها مركزاً رائداً ومتطوراً للرعاية الصحية والمنشآت البحثية بمعايير عالمية، فضلاً عن تقديم أعلى مستويات الرعاية لأفراد المجتمع كافة.

علاوة على ذلك، يسهم تطبيق تأشيرة الإقامة الذهبية للمواهب الخاصة وإدراج قانون التملك الكامل للشركات والمشروعات، في استقطاب الخبرات والكوادر الماهرة في قطاع الصحة والشركات الصغيرة والمتوسطة والاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الدولة.

وبينما تعمل الدولة على تطوير ووضع الخطط للتنمية في العقود الخمسة المقبلة، تركز طموحاتها على تمكين وترسيخ قطاع الفضاء وإسهاماته في الاقتصاد المحلي، إلى جانب الارتقاء وتعزيز حضور دولة الإمارات العربية المتحدة على الصعيدين الإقليمي والعالمي ضمن القطاع. ولكونها أولى الدول العربية ورابع دول العالم تنجح في مشروعها باستكشاف كوكب المريخ، فإن الإمارات العربية المتحدة تتسابق ودول العالم في استكشاف الفضاء، وقد وضعت نصب عينيها استكشاف كواكب أخرى، مثل كوكب الزهرة، إذ عزمت أمرها بالذهاب في مهمة تاريخية واستكشاف الكوكب عام 2028.

ومن أبرز القطاعات الأخرى التي تقوم بدور محوري في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتسهم في النمو الاقتصادي الإماراتي، قطاع الغاز الطبيعي، حيث لا تدخر شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) جهداً في تعزيز مكانة الدولة بوصفها رائدة في مجال الغاز الطبيعي وسوق الهيدروجين الأزرق الناشئ.

ومما لا شك فيه أيضاً، أن الثقافة والإبداع من المجالات الرئيسة التي تهدف إلى تعزيز الاقتصاد القائم على المهارات وبالتالي الإسهام في الاقتصاد المحلي؛ فقد شاهدنا في الآونة الأخيرة العديد من المبادرات الجديدة لاستقطاب ودعم المواهب وتسليط الضوء على دور المهارات الإماراتية في قيادة مشهد الفنون والثقافة العالمي.

على نحو متصل، تستمر العاصمة الإماراتية أبوظبي بشكل أكبر من أي وقت مضى، في تكريس الموارد والوقت والجهود، لدعم رواد الأعمال وجعل البلاد منصةً لانطلاق الشركات الصغيرة والمتوسطة مع إطلاق منصة «أبوظبي ترايب» وتقديم التمويل للشركات وبرنامج تدريب التقنيات السحابية.

يضاف إلى ما سبق مجموعة الإنجازات التي حققتها الدولة في تمكين تقنية شبكات الجيل الخامس، مع احتفاظ «اتصالات» بلقب «شبكة الهاتف المتحرك الأسرع في العالم» للعام الثاني على التوالي، ومنافسة الدول صاحبة أسرع خدمة إنترنت في العالم. علاوة على ذلك، تقود «اتصالات» ركب تطبيق تقنيات شبكة الجيل الخامس في مختلف القطاعات التي تشمل الرعاية الصحية والصناعة.

وأخيراً وليس آخراً، في هذا العدد من المجلة نسلط الضوء على فعاليات معرض إكسبو 2020 الذي عزز من مكانته منصةً مميزةً لمشاركة المعرفة وتعزيز الابتكار والتواصل مع خبراء القطاعات في مختلف المجالات، حيث توجت جهود غرفة أبوظبي خلال معرض إكسبو 2020 بتبني العديد من المبادرات والاجتماعات لتعزيز العلاقات الثنائية والتجارية مع الدول الصديقة، مثل صربيا وكوبا، وولاية بارانا في البرازيل. جميع هذه الجهود تسهم في الترويج لأبوظبي بوصفها وجهة مثالية لتأسيس الأعمال والاستثمار والابتكار على حد سواء.

محمد هلال المهيري
مدير عام غرفة أبوظبي

غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

مجلة صوت الأعمال ، مجلة اقتصادية شهرية متخصصة تصدرها موتيفيت ميديا جروب بالنيابة عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي
الإدارة والتحرير، هاتف: 7419 617 2 971+
الإعلان والتسويق، هاتف: 7406 617 2 971+؛ 3414 427 4 971+؛ ص.ب: 662، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
البريد الإلكتروني: m.haj@adcci.gov.ae | ahmeds@motivate.ae
الموقع الشبكي: www.adcci.gov.ae
للاشتراك السنوي في أبوظبي والخارج: 100 درهم إماراتي أو ما يعادله، إضافة إلى رسوم البريد.

موتيفيت ميديا جروب
أحد إصدارات موتيفيت كونكت

مبنى ميديا ون، مدينة دبي للإعلام، ص.ب 2331، دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 3000 427 4 971+ فاكس: 2261 428 4 971+
connect@motivate.ae; motivatemedia.com

إن وجهات النظر الواردة في هذه المجلة لا تعكس بمجملها وجهة نظر غرفة أبوظبي أو الناشر.

نوفمبر (تشرين الثاني) 2021

الصفحة 16

الصفحة 36

6
تطوير معايير صحية عالمية المستوى
قطاع الرعاية الصحية في الإمارات العربية المتحدة يسهم في تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر واستقطاب الشركات الناشئة في قطاع تكنولوجيا الرعاية الصحية، مدعوماً بتبني أحدث التقنيات في القطاع والتركيز على التحول الرقمي والارتقاء بقدرات البحث.

12
منصة مثالية للتمكين
«إكسبو 2020» يشهد على مدار ستة شهور تجارب وعدداً من التطورات تتيح إمكانات للإبداع والابتكار.

16
مركز عمالقة الطاقة
مع استمرار دور الغاز مكوناً رئيساً في مزيج الطاقة العالمي، تلتزم شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) في توريد غاز أكثر استدامة واقتصادي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز لدولة الإمارات العربية المتحدة.

20
الأولى والأسرع..
«اتصالات» تتصدر ركب التطور والابتكار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع تدشين أسرع شبكة إنترنت للهواتف المحمولة في العالم واستعراض تقنيات الجيل الخامس 5G التي من شأنها إحداث نقلة نوعية في مختلف القطاعات.

24
لا شيء مستحيلاً..
من خلال مشروعاتها الفضائية ومبادراتها الطموحة لتطوير مهارات كوادرها الوطنية، تسعى الإمارات العربية المتحدة إلى تسجيل إنجازات غير مسبوقة للخمسين عاماً المقبلة في قطاع الفضاء.

30
تنمية الإبداع والصناعات الثقافية
الإبداع والصناعات الثقافية من المكونات الرئيسة للتنمية والتنوع الاقتصادي في أبوظبي التي تبذل استثماراتها لدعم وتشجيع هذا المجال، الذي يشهد نمواً متزايداً.

36
دعمٌ بلا حدود..
أحدث المستجدات التي تهدف إلى تنمية وتشجيع قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في أبوظبي.

44
علاقات راسخة
التعاون الوثيق في مجالات عدة، مثل الثقافة والفنون والأمن الغذائي وكفاءة الطاقة، يسلط الضوء على الروابط القوية طويلة المدى بين دولة الإمارات العربية المتحدة وهولندا.

48
الأخبار
أهم أخبار ومشروعات غرفة أبوظبي.

ابق مُطّلعاً على أحدث المستجدات!

مجلة اقتصادية شهرية تصدر عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بطابع مُتفرّد تزخر بأحدث الموضوعات الاقتصادية التي تركز على قطاع الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة وعاصمتها أبوظبي.

تتوافر مجلة «صوت الأعمال» مجاناً لأعضاء غرفة تجارة وصناعة أبوظبي. كما يمكن تحميل هذه المجلة الحافلة بالموضوعات المفيدة عبر موقع الغرفة على الشبكة العنكبوتية، إذ تهدف الغرفة إلى تعريف ومساعدة القطاع الخاص على النمو.

أولويتنا تكمن في مساعدتك على الارتقاء بعملك.

كيف يمكنك الحصول على نسختك المجانية؟

حمّل مجلة صوت الأعمال من

abudhabichamber.ae

للاشتراك بالمجلة الرقمية

اضغط هنا

تطوير معايير صحية عالمية المستوى

قطاع الرعاية الصحية في الإمارات العربية المتحدة يسهم في تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر واستقطاب الشركات الناشئة في قطاع تكنولوجيا الرعاية الصحية، مدعوماً بتبني أحدث التقنيات في القطاع والتركيز على التحول الرقمي والارتقاء بقدرات البحث، لتوفير أفضل خدمات الرعاية الصحية في الدولة التي تشهد نمواً في عدد سكانها.

يحظى قطاع الرعاية الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة بمكانة رائدة، سواء على الصعيد الإقليمي أو العالمي، إذ يعد أحد أفضل القطاعات الصحية وأكثرها تطوراً، وهو ما يتجلى في حصوله على التقديرات العالمية والجوائز.

وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بمنح الإقامة الذهبية لأصحاب الكفاءات والخبرات العلمية المتميزة، كرّمت دائرة الصحة - أبوظبي بالتعاون مع مكتب أبوظبي للمقيمين التابع لدائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي ما يزيد على 500 طبيب تتويجاً لجهودهم الحثيثة لدعم قطاع الرعاية الصحية في الدولة، الأمر الذي يؤكد التزامهما في تمكين المواهب العالمية والمستثمرين في القطاع وغيره من القطاعات ذات الأهمية وتحقيق تطلعاتهم بالعيش برفاه في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

في هذا الشأن يقول معالي عبدالله بن محمد آل حامد، رئيس دائرة الصحة - أبوظبي: «يقوم قطاع الرعاية الصحية بدور رئيس في رسم مستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة عموماً، وإمارة أبوظبي على وجه الخصوص، فقد شاهدنا خلال العام الماضي مدى الأثر الذي تركه العاملون في الرعاية الصحية على حياة الناس، ودورهم في ترجمة توجيهات ورؤية القيادة الرشيدة التي وضعت صحة ورفاه أفراد المجتمع على رأس أولوياتها».

وأضاف: «لقد قدموا أسمى معاني التضحية والالتزام والمسؤولية في مواجهة جائحة كوفيد - 19 ليتمتع سكان الإمارة بالأمان والصحة والسلامة. واليوم، يحظى قطاع الرعاية الصحية في الإمارة بمكانة رائدة إقليمياً وعالمياً كأحد أفضل القطاعات الصحية وأكثرها تقدماً، ويبرهن على ذلك ما ناله من التقدير العالمي والتصنيفات والجوائز التي حصلت عليها الإمارة».

وتؤكد كلمة رئيس دائـرة الصحة الإنـجـازات البارزة التي حققها قطاع الرعاية الصحية في الإمارة تماشياً مع استراتيجية رؤية أبوظبي 2030 وخطة الطاقة الاستيعابية لدائرة الصحة، إذ تحتضن العاصمة الإماراتية اليوم مجموعة من المستشفيات متعددة التخصصات التي تتميز بتوفير تقنيات من الطراز العالمي وأنظمة تشخيص ومراكز بحث متطورة.

وشهدت مدينة الشيخ شخبوط الطبية التي تأسست بموجب اتفاقية تعاون بين شركة أبوظبي للخدمات الصحية (صحة) و«مايو كلينيك»، مرور عام على تدشينها في شهر فبراير من العام الحالي. وتعد المنشأة الصحية التي تغطي مساحة 300 ألف متر مربع، الأكبر من نوعها في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يشغل المستشفى ذو التخصصات المتعددة ما يزيد على ألفي مقدم رعاية صحية، بما في ذلك أكثر من 400 طبيب معالج دولي متدرب.

في السياق ذاته، توفر «مبادلة للرعاية الصحية» ذراع الرعاية الصحية التابعة لشركة مبادلة للاستثمار، الخدمات الصحية والرعاية اللازمة للمجتمع المحلي، وذلك عبر مجموعة من المراكز والمنشآت الصحية عالمية الطراز، مثل «كليفلاند كلينك أبوظبي» و«أمانة للرعاية الصحية» و«مركز أبوظبي للتطبيب عن بُعد» و«هيلث بوينت» و«مركز إمبريال كوليدج لندن للسكري».

وفي شهر يونيو من العام الحالي أيضاً، أعلنت «مبادلة للرعاية الصحية» عن استحواذها على حصة 60% في شركة الشرقية المتحدة للخدمات الطبية (يو إي ميديكال)، لتضم بذلك إلى محفظتها كلاً من مستشفى دانة الإمارات للنساء والأطفال، وشبكة مراكز «هيلث بلاس» التخصصية، وسلسلة مراكز هيلث بلاس للإخصاب، ومستشفى مورفيلدز للعيون في أبوظبي، والحصة المملوكة للشركة من مجموعة عيادات المسواك للأسنان والأمراض الجلدية في المملكة العربية السعودية.

ومع استكمال الاستحواذ، ستضم أصول مبادلة للرعاية الصحية ما يزيد على 10 آلاف من مقدمي الرعاية الصحية العاملين في أكثر من 100 تخصص طبي ضمن 15 اسماً مرموقاً في قطاع الرعاية الطبية في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

جميع هذه المنشآت وغيرها في القطاع الخاص التي تشكل 80% من إجمالي مؤسسات الرعاية الصحية بأبوظبي، أسهمت في تعزيز مكانة العاصمة الإماراتية بوصفها مركزاً بارزاً للرعاية الصحية العالمية.

← معالي عبدالله محمد آل حامد، رئيس دائرة الصحة - أبوظبي.

↓ مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي متعدد التخصصات.

علاوةً على ذلك، استفاد قطاع الرعاية الصحية من التوجه المتزايد والاستثمارات في الابتكار، ففي عام 2019، كشفت دائرة الصحة - أبوظبي عن مختبر الذكاء الاصطناعي الذي خُصص لمواصلة تطوير باقة متكاملة من حلول الرعاية الصحية الرائدة من خلال تكريس التقنيات المبتكرة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي وبلوك تشين وعلم الجينوم (الوراثة) وغيرها، إلى جانب الإعلان عن تطوير منصة «ملفي» الأول من نوعه في المنطقة لتبادل المعلومات الصحية. وفي شهر أكتوبر من العام نفسه، أفادت دائرة الصحة أن جميع المستشفيات الخاصة والحكومية في الإمــارة متصلة بمنصة ملفي، وهي خطوة مهمة في مسيرة التحول الرقمي لنظام الرعاية الصحية بأبوظبي.

تجدر الإشارة إلى أن منصة ملفي تمكّن مزودي الخدمات الصحية من تبادل معلومات المرضى المهمة بشكل مباشر عبر تطوير قاعدة بيانات مركزية تتضمن سجلات موحدة للمرضى. واليوم، إلى جانب جميع المستشفيات التي يصل عددها إلى 59 في الإمارة، تم ربط 1100 عيادة صحية ومركز طبي و380 صيدلية في المنصة، وأصبح بإمكان أكثر من 39 ألف طبيب وممرض وغيرهم من المهنيين الاختصاصيين من 1539 منشأة للرعاية الصحية في أبوظبي، الدخول بشكل آمن إلى المنصة والحصول على المعلومات اللازمة واتخاذ قرارات أكثر دقة.

على نحو متصل، تستشرف دائرة الصحة - أبوظبي استخدام التكنولوجيا المتطورة لدعم القطاع، فوفقاً للمكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي، أعلنت الدائرة عن عزمها ترخيص استخدام أحدث التقنيات المتطورة للطائرات بدون طيار، في نقل وتوصيل المستلزمات الطبية في القطاع الصحي بالإمارة، وذلك ضمن مشروع يعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويقوم المشروع على تطوير نظام وشبكة توصيل متقدمة باستخدام هذه الطائرات تضم 40 محطة لدعم القطاع الصحي بحلول عام 2022 التي بدورها توفر خدمات النقل والتوصيل إلى مختلف المنشآت الصحية عبر منظومة سريعة للحالات الطارئة تعمل على مدار الساعة.

وتأتي هـذه المبادرة تماشياً مع أهـداف «مشاريع الخمسين» واستراتيجية الإمارات للثورة الصناعية الرابعة وغيرها من الاستراتيجيات الهادفة إلى الارتقاء وترسيخ مكانة أبوظبي بوصفها مركزاً عالمياً للابتكار.

↑ خلال مراسم توقيع دائرة الصحة - أبوظبي مذكرة تفاهم مع «خدمات الصحة الشاملة» (كلاليت)، بهدف تبادل المعارف والخبرات فيما بين الاختصاصيين في الرعاية الصحية.

↓ يعمد كل من «مبادلة للرعاية الصحية» وشركة جي 42 للرعاية الصحية، إلى تعزيز القدرات العلمية والبحثية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما أدى تركيز أبوظبي المستمر على الابتكار إلى استقطاب فرص التعاون الدولي وتوحيد جهود القطاعين العام والخاص؛ ففي شهر أكتوبر الماضي، وقّعت دائرة الصحة - أبوظبي اتفاقية تعاون مشترك مع «أسترازينيكا»، الشركة العالمية المتخصصة في صناعات الدواء الحيوية، لتعزيز جهود البحث والتطوير في علوم الرعاية الصحية. إضافة إلى توقيع مذكرة تفاهم مع «خدمات الصحة الشاملة» (كلاليت)، أكبر مزوّد للرعاية الصحّية في إسرائيل وثاني أكبر مزود للرعاية الصحية حول العالم، بهدف تعزيز الجهود المشتركة للمضي قدماً باستراتيجية الصحة الرقمية وتشغيل وتنفيذ برامجها القائمة على الذكاء الاصطناعي، والتحليلات الصحية المتقدمة، وتقديم الخدمات للمرضى وتقييم حالاتهم عن بُعد، وتبادل المعارف والخبرات بين المتخصصين في الرعاية الصحية من كلا الجانبين، وذلك عبر برنامج الطبيب الزائر والتطبيب عن بُعد، فضلاً عن تنفيذ أنشطة مشتركة في المجالات ذات الصلة.

كما أطلقت شركة جي 42 للرعاية الصحية، وهي شركة تابعة لشركة جي 42 للذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية في أبوظبي، منظمة بحوث تعاقدية متخصصة في أبحاث الرعاية الصحية والعلاجات بهدف تقديم الدعم للصناعات الدوائية والتكنولوجيا الحيوية والأجهزة الطبية في شكل خدمات بحثية يتم إسنادها لجهات خارجية على أساس تعاقدي.

في هذا الشأن، أفادت الدكتورة أسماء المناعي، المدير التنفيذي للبحوث والابتكار في دائرة الصحة - أبوظبي، بأن منظمة البحوث التعاقدية ستساعد في تعزيز مكانة أبوظبي بوصفها حاضنة للابتكار والبحث العلمي، لا سيّما في القطاع الصحي الذي يستمر في التطور بحيث تصبح الإمارة واحدة من الوجهات العالمية الرائدة لأولئك الذين يتطلعون إلى العمل في هذا القطاع والزيارة لأغراض العلاج أو الاستثمار في الرعاية الصحية.

بدورها تبنت «جـي 42» التي عمدت إلــى تدشين مختبرات بايوجينكس، وهو أول مختبر معتمد للكشف عن «كوفيد - 19» على نطاق واسع في الإمــارات، التجارب السريرية للقاح «لأجل الإنسانية» (4Humanity) الأول من نوعه عالمياً الذي دخل المرحلة الثالثة من الاختبار لمكافحة وباء كورونا مع تلقي 43 ألف متطوع للمطعوم.

كما وقعت الشركة اتفاقية مع «مبادلة للرعاية الصحية» في شهر أكتوبر الماضي أيضاً، بهدف تعزيز التعاون في قطاع الرعاية الصحية وتطوير الحلول المبتكرة لمعالجة الأمراض المزمنة.

وفي وقت سابق من العام الحالي، وتحديداً في شهر مارس، قامت «جي 42» بالدخول في شراكة مع «سينوفارم سي إن بي جي» التي وفرت ما يزيد على 100 مليون جرعة من المطعوم الخاص بكورونا على مستوى العالم، بهدف تطوير «حياة - فاكس» في دولة الإمارات العربية المتحدة، ما يجعله أول مطعوم مضاد لفيروس كورونا يتم إنتاجه على مستوى الوطن العربي.

كما تم إطلاق مركز للأبحاث والتطوير متخصص في علوم الحياة والتكنولوجيا الحيوية وإنتاج اللقاحات ليكون الأول من نوعه على مستوى الوطن العربي حيث سيتم تشييده في مدينة خليفة الصناعية المركز التجاري واللوجستي والصناعي المتكامل في أبوظبي.

ومن المتوقع أيضاً، أن يشهد الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الرعاية الصحية نمواً نتيجة المبادرات الاستراتيجية التي أعلنت عنها حكومة الإمارات في شهر يونيو المنصرم، والتي تضمنت إمكانية التملك التام للشركات، ما يمكن المستثمرين الأجانب من تملك أو المشاركة في المنشآت الصحية الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة، الأمر الذي يدفع أيضاً عجلة التنافس قُدماً في قطاع الرعاية الصحية العالمي.

وفي معرض تعقيبه على القرارات الحكومية، أشار الدكتور جمال محمد الكعبي، وكيل دائرة الصحة - أبوظبي، إلى أن إتاحة الفرصة للمستثمرين الأجانب الراغبين في الاستثمار في القطاع الصحي والتملك بنسبة 100% وفق شروط وضوابط معينة، تعد بحد ذاتها خطوة نوعية مهمة، وذلك ضمن الجهود المتواصلة لجذب المزيد من الاستثمارات ودعم بيئة الأعمال، وفي الوقت ذاته الارتقاء بجودة الخدمات الصحية وتعزيز قدرتها الاستيعابية وتلبية الطلب المتزايد عليها.

وأضاف: «تسهم هذه الخطوة في ضمان استدامة القطاع الصحي بالإمارة الذي يأتي كجزء من التزام دائرة الصحة أبوظبي بتوفير رعاية صحية متكاملة ومتواصلة لجميع سكان الإمارة وجهودها لتحقيق رؤيتها، وهي أبوظبي مجتمع معافى».

← الدكتور جمال محمد الكعبي، وكيل دائرة الصحة - أبوظبي..

↓ تعد «Hub71» موطناً للعديد من الشركات الناشئة المتخصصة في تكنولوجيا الرعاية الصحية.

وضمن فعاليات أسبوع جيتكس للتقنية 2021 الذي أقيم مؤخراً، وقّعت دائرة الصحة - أبوظبي مذكرة تفاهم مع منصة «Hub71»، منظومة التكنولوجيا العالمية في أبوظبي الرامية إلى تعزيز الجهود كافة في توفير بيئة حاضنة وداعمة للابتكار في مجال تكنولوجيا الرعاية الصحية، ودعم التعاون بين المؤسسات من مختلف المجالات لتوفير حلول قائمة على التكنولوجيا ومبادرات تذلل التحديات التي يواجهها القطاع والمجتمع.

وسيستفيد مؤسسو شركات التكنولوجيا الصحية من إمكانية الوصول المباشر إلى شبكة دائرة الصحة الواسعة من الشركاء والمتعاملين والخبراء والمستثمرين المحليين والدوليين، إلى جانب الحصول على أولوية الانضمام إلى برنامج مسرّع الرعاية الصحية من دائرة الصحة و«بلغ آند بلاي» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والاستفادة من تقييم دائرة الصحة للحلول والابتكارات حول التكنولوجيا الصحية.

كما ستدعم الدائرة مؤسسي Hub71 وستساعدهم على تسويق مختلف منتجاتهم وخدماتهم عبر تمكينهم من الاتصال بالمستشفيات والتأمين الصحي وشركاء علوم الحياة والجامعات التي تدعم ريادة الأعمال. وستتوّج الشراكة الجديدة بإطلاق تحدي Hub71 ودائرة الصحة السنوي في مجال التكنولوجيا الصحية.

↑ ضمن فعاليات أسبوع جيتكس للتقنية 2021، وقّعت دائرة الصحة - أبوظبي مذكرة تفاهم مع منصة «Hub71»، لدعم الشركات الناشئة المتخصصة بالرعاية الصحية.

↓ قطاع الرعاية الصحية في أبوظبي يكرّس أحدث الوسائل التقنية والتكنولوجيا للارتقاء بمستوى خدمات الرعاية الصحية المقدمة.

ويستهدف برنامج «بلغ آند بلاي» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي أطلق في شهر مايو من العام الماضي، استقطاب ما بين 24 و36 شركة ناشئة متخصصة في تكنولوجيا الرعاية الصحية إلى أبوظبي خلال العامين المقبلين. ففي العام الماضي، حازت الدفعة الأولى من الشركات الناشئة الدعم لاختبار وتشغيل أحدث الحلول التقنية لدعم المجتمع ومواجهة تحديات كوفيد - 19، وذلك من خلال التشخيص والمعالجة عن بُعد إلى التصنيف الإلكتروني والمراقبة عن بُعد وحلول التشخيص المبتكرة. وأدت خمسة من هذه المشروعات التجريبية إلى أعمال تجارية، مثل تلك التي حصلت بين الشركة الناشئة في مجال الصحة الرقمية في النمسا، ميديكوس إيه آي، وشركة طيران الاتحاد، لتوفير أداة تقييم كوفيد - 19 تم استخدامها من قِبَل ما يزيد على 22 ألف راكب.

أما الدفعة الثانية من برنامج «مسرّع الرعاية الصحية» فقد أُطلقت في شهر أبريل من العام الحالي، ويأتي ذلك في إطار الجهود الرامية لوضع معايير جديدة لتطوير النظم والأسس الداعمة للتكنولوجيا عبر شراكات هادفة تركز على القطاع، تقول لويزا شيتور، المدير الإقليمي لبرنامج بلغ آند بلاي، في مقابلة تم عرضها على الموقع الشبكي لمنصة Hub71: «إلى جانب شركائنا في قطاع الرعاية الصحية، تناولنا القطاع بأكمله في سياق ما بعد تفشي جائحة كوفيد - 19، وركزنا على الحلول التي من شأنها الإسهام بشكل أفضل في مواجهة هذه التحديات الصحية مستقبلاً، على سبيل المثال الاستعانة بتقنيات تراوح بين أقنعة سوكسيد المتطورة وبرنامج مراقبة الأوبئة وتكريس الذكاء الاصطناعي لتوفير دراسات دقيقة حول العدوى ومعدلات انتقال الأمراض (مثل سيرفينوس)».

وأضافت: «كجزء من برنامج الجينوم الإماراتي الذي تقوده دائرة الصحة - أبوظبي ومجموعة جي 42 الهادف إلى جعل حلم تطوير دواء مخصص جينياً واقعاً في دولة الإمارات العربية المتحدة، قمنا باختيار أفضل الشركات الناشئة في تقنيات الازدواجية الرقمية مثل «Predictiv» المختص في حلول اختبار جينات المستهلكين بشكل مباشر من «Invitae»، وتقنيات تسهل الاكتشاف المبكر أو معالجة مرض السرطان (Vivan Therapeutics) والمراحل الأولى من الكشف عن مرض السكري».

وتستطرد لويزا: «هذا النوع من الحلول التقنية سيمكّن المستهلكين من الاستفادة بشكل أفضل من خطط الرعاية الصحية والتفاعل بشكل أكبر مع مستخدمي هذه الخطط لتولي المسؤولية وتبني نمط حياة أكثر صحة من خلال الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي والمتابعة».

إلى جانب برنامج المسرعات، فإن الدعم والمنشآت التي تقدمها منصة «Hub71» أسهمت في استقطاب عدد من الشركات الناشئة الواعدة، مثل «ProvenMed»، وهي شركة عمرها ثلاث سنوات انتقلت إلى سوق خدمات العناية بالعيون الدولي بفضل منتجاتها الحاصلة على براءة اختراع وشبكة المتعاملين التي توفرها المنصة. كما تعد «ألما هيلث» من الشركات الناشئة الأخرى التي تتمتع بإمكانات كبيرة، حيث توفر خدمة إدارة الرعاية الصحية اليومية لعوارض الأمراض المزمنة من خلال خدمات العلاج الرقمية الخاصة وأنظمة المتابعة والمراقبة في المنازل.

تشمل الشركات الناشئة الأخرى المتخصصة في مجال الرعاية الصحية والعاملة تحت مظلة «Hub71»، موقع «DoctorsAE» الذي يتيح للمستخدمين إمكانية البحث عن الأطباء ومقدمي خدمات الرعاية الصحية عبر منصتها الرقمية. إضافة إلى فرصة التواصل مع مراكز الرعاية الصحية والمستشفيات للحصول على الاستشارات اللازمة عبر التطبيق ذاتـه. كما يمكّن تطبيق «تكلم» للرعاية الصحية النفسية، المستخدمين من التواصل مع مستشارين معتمدين عبر منصة خاصة.

وفي سياق فعالية «التركيز على المؤسسين» بموسمها الجديد، تعاونت منصة «Hub71» مع «هيلث كير إكس أو»، أول شركة تكنولوجيا صحية ناشئة ألمانية تركز على التحول الرقمي لطب الأورام، وذلك في إطار برنامج تعزيز القيمة.

بشكل عام، يمكن القول إن رواد الأعمال الموهوبين والشركات متعددة الجنسيات والمستثمرين سيتوافر لديهم منصة لتسهيل عقد الصفقات والتواصل مع الشركات الناشئة حول العالم التي تتطلع لدخول سوق التكنولوجيا في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

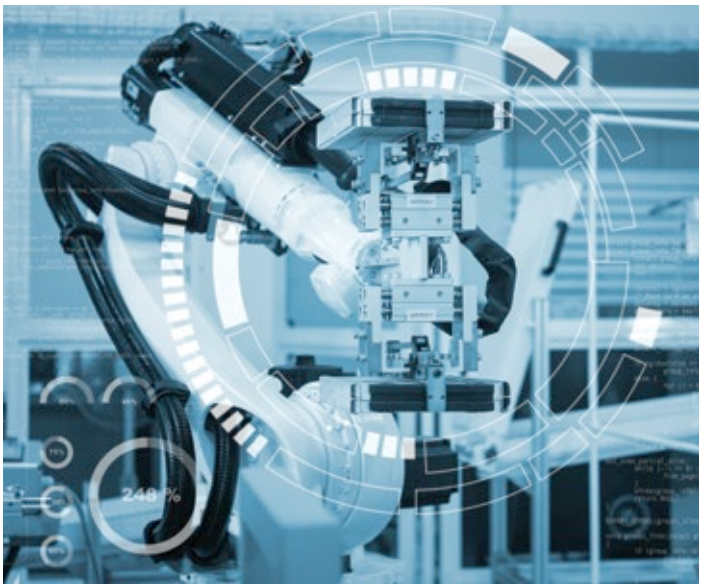

منصة مثالية للتمكين

«إكسبو 2020» يشهد على مدار ستة شهور تجارب وعدداً من التطورات تتيح إمكانات للإبداع والابتكار.. في هذا العدد من «صوت الأعمال» نسلط الضوء على بعض أهم هذه التطورات وأبرزها بعد مرور شهر على انطلاقته.

حفل معرض إكسبو 2020 في الإمارات العربية المتحدة الذي يتمحور حول شعار «تواصل العقول، وصنع المستقبل»، بالعديد من الفعاليات والأحداث المميزة التي توجت بتدشين مجموعة من منتديات الأعمال واجتماعات رفيعة المستوى وغيرها من التجارب الجديدة. ووفقاً للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، سجّل المعرض بعد مرور شهر على افتتاحه، مليوناً و471 ألفاً و314 زيارة، وأسهم في اجتذابهم أسبوع الفضاء، فضلاً عن البرنامج الموسيقي ذي الطراز العالمي، ناهيك عن عطلة نهاية الأسبوع الطويلة وإجازة منتصف الفصل الدراسي.

وكانت فعاليات «أسبوع الفضاء» الذي أقيم بالتعاون مع وكالة الإمارات للفضاء ومركز محمد بن راشد للفضاء، موضوع الأسبوع الثاني ضمن أسابيع الموضوعات العشرة التي ينظمها الحدث الدولي طوال فترة انعقاده، والتي تعد جزءاً من برنامج الإنسان وكوكب الأرض، فهو مصدر إلهام مُجدٍ يهدف إلى بحث الفوائد وفرص الاستكشاف وتطوير العلوم الخاصة بالفضاء ومواجهة التحديات الأكثر أهمية في العالم، مثل المناخ والاتصال ومستقبل صحة البشرية وغيرها العديد.

وضمن إطار الجهود لتعزيز استكشاف الفضاء، تضمن الحدث عدداً من الندوات وجلسات النقاش والمنتديات والاجتماعات التي تناولت موضوعات قيّمة، مثل رؤية الإمارات لاستكشاف الفضاء والتعاون الدولي عبر الائتلافات والشراكات في قطاع الفضاء وإسهامات المرأة البارزة في هذه الجهود وغيرها العديد. كما شهدت هذه الفعاليات مشاركة كل من هزاع المنصوري ونورا المطروشي.

على هامش فعاليات «أسبوع الفضاء» أيضاً، تم الإعلان عن توقيع مذكرة تفاهم بين وكالة الإمارات للفضاء ووكالة الفضاء الاسرائيلية (CNES) لتعزيز التعاون في البحث العلمي، واستكشاف الفضاء، وتبادل المعارف لتسريع النمو الاقتصادي والتقدم البشري.

كما أجرت وكالة الإمارات للفضاء محادثات على مستوى رفيع مع وفد من مسؤولي حكومة جمهورية أستونيا الذي ضم عدداً من كبار المسؤولين ورجال الأعمال، بهدف تسريع وتيرة التعاون وتبادل المعارف وتقنيات الفضاء والخدمات.

← معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية.

↓ جناح الإمارات العربية المتحدة في معرض إكسبو 2020.

وعبر تقرير صحفي أصدرته وكالة أنباء الإمارات (وام) تناول مخرجات أسبوع الفضاء، أشارت معالي سارة بنت يوسف الأميري، وزير دولة للتكنولوجيا المتقدمة رئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، إلى أنه ضمن الجهود المبذولة لتعزيز استكشاف الفضاء السلمي جنباً إلى جنب مع المنظمات الرائدة عالمياً، فإن وكالة الإمارات للفضاء تسعى لتعزيز قنوات التواصل وتفعيل الشراكات الفاعلة، وأضافت معاليها: «أسبوع الفضاء في إكسبو 2020 دبي يمثل فرصة لتوطيد علاقات طويلة الأمد مع مجموعة واسعة من الجهات المعنية لتحقيق رؤيتنا الرامية إلى إنشاء وكالة فضاء إماراتية عالمية المستوى».

علاوة على ذلك، عُقدت في جناح المرأة بمعرض إكسبو 2020 خلال شهر أكتوبر الماضي، جلسة نقاشية على منصة «ارتقاء»، بتنظيم من قِبَل مؤسسة نماء بالشراكة مع «مبادرة بيرل»، بعنوان «تعزيز استدامة الأعمال من خلال وصول المرأة إلى المراكز القيادية».

حضر الجلسة ما يزيد على 30 مديراً تنفيذياً ورائد أعمال من منطقة الخليج، وسلطت الضوء على فرص العمل الاستراتيجية والتغييرات الإيجابية المستدامة التي من شأنها تعزيز تكافؤ الفرص والمساواة بين الجنسين، ودعت فيها رؤساء القطاعين الحكومي والخاص والمديرين التنفيذيين وقادة الأعمال في منطقة الخليج إلى انتهاج ممارسات مستدامة وتحسين أثر الأعمال التي تخدم المجتمع وتوفر للمرأة فرصاً عادلة ومتكافئة في مراكز القيادة، فضلاً عن بيئة مؤسسية مواتية تسهم في مساعدتها على تحقيق إمكاناتها.

وأشادت ريم بن كرم، مدير مؤسسة «نماء» للارتقاء بالمرأة، بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة والتزامها بمبدأ العدالة وتكافؤ الفرص، ومبادرتها نحو تخصيص جناح كامل للمرأة للمرة الأولى في تاريخ معارض إكسبو العالمية.

من الفعاليات الأخرى البارزة التي شهدها شهر أكتوبر أيضاً، على هامش معرض إكسبو 2020، انطلاق منتدى الأعمال الخامس بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي الذي استقطب مسؤولي حكومات ورجال أعمال من الاتحاد الأوروبي والمنطقة. وركز المنتدى على دفع

عجلة التعافي بشكل مستدام لما بعد تفشي جائحة كوفيد - 19، وتحقيق التحول الرقمي ومبادرة الاقتصاد العربي الأخضر. وشمل المنتدى ندوات تناولت موضوعات عدة، مثل تعزيز التجارة الأوروبية الخليجية والاستثمار والابتكار وتسريع وتيرة النمو الاقتصادي، إلى جانب فرص التجارة والاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي.

بين الأحداث الرئيسة الأخرى التي أقيمت على هامش فعاليات معرض إكسبو 2020، أسبوع «وورلد بزنس أنجلز إنڤستمنت» الذي استضافته شركة الاتحاد لائتمان الصادرات بالتعاون مع منتدى «وورلد بزنس أنجلز إنڤستمنت». ووفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام)، وفر هذا الحدث منصة مفتوحة للتواصل والتعلم والمشاركة وعرض الاختراعات والابتكارات وتبادل المعرفة والخبرات التي تعزز ريادة الأعمال وأنظمة الاستثمار، وشارك فيه كبار الشخصيات ومسؤولون تنفيذيون ومستثمرون، كما شهد الحدث حضور مجتمع منتدى «وورلد بزنس أنجلز إنڤستمنت» مما يزيد على 127 دولة.

وفي كلمته الافتتاحية، شارك معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية، مع الحضور رؤيته حول الدعم الذي تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة للمستثمرين ورواد الأعمال، وقال: «من المؤكد أن الإمارات العربية المتحدة من بين أفضل الدول والوجهات الاستثمارية، حيث تشكل الشركات الصغيرة والمتوسطة فيها 95 في المائة من إجمالي عدد الشركات. وسواء من حيث عدد الشركات الممولة أو حجم رأس المال المستثمر في الشركات الناشئة، تتمتع الإمارات العربية المتحدة بمكانة رائدة في دعم الشركات الناشئة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك نتيجة الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص التي تقوم بدور حيوي في توعية المستثمرين ورواد الأعمال بأهمية الشركات الناشئة، وتوفير منصات متنوعة لربطهم، وبالتالي تشكيل شبكة استراتيجية لهذه الشركات حيث يمكن تحويل الشغف إلى واقع».

في السياق ذاته، مثّل ماسيمو فالسيوني، الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد لائتمان الصادرات، دولة الإمارات العربية المتحدة بوصفه مفوضاً في منتدى «وورلد بزنس أنجلز إنڤستمنت»، والقى كلمة رئيسة في مراسم الافتتاح جاء فيها: «بصفتها شركة حماية الائتمان التابعة للحكومة

← سعادة محمد هلال المهيري مدير عام غرفة أبوظبي، وسانيا ردلوفوكي المدير التنفيذي لنادي الأعمال الإماراتي - الصربي، خلال توقيع مذكرة التعاون بين الجانبين.

↘ ماسيمو فالسيوني، الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد لائتمان الصادرات.

الاتحادية بدولة الإمارات العربية المتحدة، تعيد شركة الاتحاد لائتمان الصادرات تعريف الدبلوماسية لتشجيع ريادة الأعمال من خلال القيام بدور فاعل في تحقيق أهـداف الأجندة الوطنية لتنمية الصادرات غير النفطية لدولة الإمارات العربية المتحدة. وإننا ننفذ استراتيجيتنا لرسم مشهد الاقتصاد الإماراتي بما يتماشى مع رؤية القيادة الرشيدة للدولة للخمسين عاماً المقبلة».

من جهتها، تبنت غرفة أبوظبي عدداً من الاجتماعات مع مسؤولين ووفود من مختلف دول العالم، في مقر الغرفة ضمن معرض إكسبو 2020، حيث اجتمع سعادة الدكتور علي بن حرمل الظاهري، النائب الأول لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، مع سعادة كارلوس ماسا جونيور - حاكم ولاية بارانا البرازيلية والوفد المرافق له لمناقشة آفاق الاستثمار والتعاون التجاري المشترك.

وفي سعيها لتنمية الاقتصاد والتعاون التجاري، وقعت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي اتفاقية تعاون مشترك مع نادي الأعمال الإماراتي الصربي، وذلك في مقر مكتبها التمثيلي المشارك في فعاليات المعرض العالمي إكسبو 2020 في دبي. وقع الاتفاقية من جانب الغرفة سعادة محمد هلال المهيري مدير عام غرفة أبوظبي، وسانيا ردلوفوكي المدير التنفيذي للنادي.

تشمل بنود الاتفاقية العديد من الأنشطة منها التعاون في إجراء دراسات اقتصادية حول الأسواق الثنائية لدى بيئة الأعمال في إمارة أبوظبي وجمهورية صربيا الصديقة، لا سيّما مع وجـود استثمارات إماراتية ضخمة في أهم القطاعات الاقتصادية الصربية، ومنها الزراعة والطاقة والسياحة وغيرها.

علاوةً على ذلك، بحث سعادة المهيري مع روبين راموس أريتا، نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة كوبا، سبل تنمية وتطوير مجالات التعاون الاقتصادي بين إمارة أبوظبي وجمهورية كوبا الصديقة، واستغلال الفرص الاستثمارية المتاحة وتعزيز آليات التواصل بين مجتمعي الأعمال في البلدين.

مركز عمالقة الطاقة

مع استمرار دور الغاز مكوناً رئيساً في مزيج الطاقة العالمي، تلتزم شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) في توريد غاز أكثر استدامة واقتصادي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز لدولة الإمارات العربية المتحدة.

BAR
BAR
أدنوك
ADNOC

يواصل قطاع الطاقة دوره المحوري في تمكين النمو الاقتصادي للمنطقة، وبحسب «أدنوك» فإن الغاز يوفر ما يقرب من ربع إمدادات الطاقة في العالم. وقد أكد معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ومجموعة شركاتها، أن الغاز يستمر في القيام بدور لا غنى عنه في منظومة الطاقة العالمية للغاز.

وفي كلمته الافتتاحية التي ألقاها معاليه خلال افتتاح معرض ومؤتمر «غازتك 2021»، المعرض والمؤتمر الأكبر في العالم لقطاع الغاز والغاز الطبيعي المُسال والهيدروجين والطاقة، في شهر سبتمبر الماضي، جاء فيها: «فيما يسعى العالم للتعافي من جائحة كوفيد - 19، تشهد أسواق الغاز الطبيعي المسال، وأسواق الغاز إجمالاً، نمواً ملحوظاً على مستوى العالم، مع تجاوز حجم الطلب للعرض. وعلى المدى الطويل، فإن الآفاق المستقبلية تبدو واعدة، مدفوعة بشكل خاص بالنمو في أسواق آسيا».

كما أوضح معاليه أن الغاز سيقوم بدور محوري في تمكين النمو الاقتصادي في دولة الإمـارات على مدى الخمسين عاماً المقبلة، وأضاف: «رسمت مبادئ الخمسين مساراً واضحاً للتقدم استناداً إلى عشرة مبادئ إرشادية، تهدف إلى جعل دولة الإمارات الاقتصاد الأفضل والأنشط في العالم. وسيقوم الغاز بدور محوري في خطط النمو والتوسع، حيث يعد المصدر الرئيس للوقود والمواد الأولية في مجمع الرويس للتكرير والبتروكيماويات التابع لأدنوك ومشروعنا المشترك، تعزيز».

على نحو متصل، أفاد معالي الدكتور الجابر بأن الإمارات العربية المتحدة تدرك أهمية الغاز الطبيعي والفرص المتاحة من خلاله، وفي الوقت ذاته، حماية البيئة والتنمية المستدامة، فقد كانت الدولة تنظر إلى الغاز بوصفه فرصة واعدة يجب اغتنامها. وهكذا؛ كانت أول دولة في المنطقة تعمد إلى الحد من حرق الغاز وإيجاد استخدامات اقتصادية له، وأول دولة تبني مصنعاً للغاز الطبيعي المسال، وأول دولة تنتج الغاز فائق الحموضة على نطاق تجاري، وأول دولة تقوم بالتقاط وتخزين ثاني أكسيد الكربون واستخدامه في تعزيز استخلاص النفط، وإنتاج المزيد من الغاز.

علاوة على ذلك، أشار معاليه إلى أن الإمارات العربية المتحدة تعمل على ترسيخ ريادتها على مستوى المنطقة في مشروعات الغاز الطبيعي والأسواق الناشئة للهيدروجين الأزرق، موضحاً أن رؤية الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، بحماية البيئة والتنمية المستدامة، كانت ركيزة أساسية لـ «أدنـوك» منذ البدايات، حيث استطاعت الشركة تحقيق النجاح في قطاع الغاز من خلال ضمان التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة. يقول معاليه: «بدأنا في عام 1973 بالحدّ من حرق الغاز المصاحب لعمليات الإنتاج من الآبار والمصافي، والعمل على استغلاله تجارياً وتصديره للعالم».

← معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة.

هذه الخطوة ساعدت الشركة على تحويل مسارها، والارتقاء بمكانتها العالمية، حيث أصبحت «أدنوك» واحدة من أكبر منتجي ومزودي الغاز الطبيعي في العالم. وفي بيان صحفي صادر عن الشركة، ذكرت فيه أنها تمتلك طاقة إنتاجية تقدر بما يصل إلى 11 مليار قدم مكعبة قياسية من الغاز الطبيعي يومياً وأكثر من مليار قدم مكعبة قياسية من الغاز الحامض يومياً، ويتم توريد الكثير من هذا الغاز للمتعاملين في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تجدر الإشارة إلى أن الغاز الطبيعي يعد مكوّناً مهماً في قطاع الصناعات، حيث يعد مصدراً رئيساً للطاقة للعديد من العمليات الصناعية. وتسهم «أدنوك» في الوقت الراهن في توفير ما يزيد على ثلثي احتياجات القطاع الصناعي في الإمارات العربية المتحدة من الطاقة، ما يدعم ويمكّن نمو الصناعات المحلية والشركات الوطنية، مثل «حديد الإمارات» الشركة الوحيدة المتكاملة لإنتاج الحديد في دولة الإمارات، و«أركان لمواد البناء» المورد الرائد لمواد البناء في أبوظبي.

في هذا السياق، أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية، في شهر مايو من العام الحالي، عن توقيع اتفاقيتين طويلتي الأجل لبيع الغاز الطبيعي مع هاتين الشركتين. وبحسب بيانها الرسمي، يقول خالد سالمين، الرئيس التنفيذي لدائرة التكرير والتصنيع والتسويق في أدنوك: «لا شك أن هاتين الاتفاقيتين المهمتين ستسهمان في تعزيز علاقتنا طويلة الأمد مع كلتا الشركتين وتوفير إمدادات مستقرة وموثوقة من الطاقة لدعم القطاع الصناعي في إمارة أبوظبي، وذلك لتعزيز نمو الصناعة وتطويرها وتمكين ودعم استراتيجية اصنع في الإمارات».

وتولي «أدنـوك» ضمان توريد الغاز الطبيعي طويل الأمد والنجاح الاقتصادي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي في دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية كبرى. وتعمل الشركة بالتعاون مع هيئة دبي للتجهيزات على

استكشاف وتطوير مكامن الغاز التي تم اكتشافها العام الماضي في المنطقة بين سيح السديرة (أبوظبي) وجبل علي (دبي) ضمن المشروع المشترك الذي أطلق عليه اسم «مشروع جبل علي».

يعد المكمن المكتشف فريداً من نوعه، ومن شأن الاكتشاف الكبير للمخزون الضخم الذي يقدر بنحو 80 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي في شهر فبراير العام الماضي، والذي يعد رابع أكبر مخزون من نوعه وأكبر مكمن غاز طبيعي يتم اكتشافه خلال السنوات الـ 15 الماضية، القيام بدور بارز في دعم اقتصاد الدولة، والإسهام في استراتيجية البلاد وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي بحلول عام 2030، فضلاً عن تمكين تطوير مشروعات تنموية ضخمة استعداداً للخمسين عاماً المقبلة.

وبغرض تقييم هذه الموارد، تستخدم «أدنوك» تقنيات الحفر التقليدي وغير التقليدي، وقد استخدمت تكنولوجيا جديدة في حفر ما يزيد على 10 آبار استكشافية، واعتمدت أساليب الحفر الأفقي والتكسير الهيدروليكي تحت الأرض لضمان تحقيق أفضل إنتاجية مع خفض عدد المنصات الأرضية قدر الإمكان.

ونقلاً عن تقرير صادر عن وكالة أنباء الإمارات (وام) في شهر نوفمبر وقبل ثلاثة أشهر من اكتشاف المكمن الجديد للغاز الطبيعي، أعلن المجلس الأعلى للبترول في شهر نوفمبر من عام 2019، عن زيادات في الاحتياطيات الهيدروكربونية بمقدار 7 مليارات برميل من النفط الخام، و58 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز التقليدي، و160 تريليون قدم مكعبة قياسية من موارد الغاز غير التقليدية القابلة للاستخلاص.

ومما لا شك فيه أن هذه التطورات ساعدت حكومة البلاد في تحقيق أهدافها السامية بتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز وزيادة حجم الصادرات.

يقول معالي الدكتور الجابر: «للوصول إلى هذا الهدف، نعمل على تطوير أصولنا المنتجة، مثل حقل شاه وأصول جديدة، مثل الغطاء الغازي الفريد من نوعه في مكمن أم الشيف ومشروعات الحيل وغشا ودلما».

وأوضح معاليه أهمية تطوير الجزر الاصطناعية مع بداية مرحلة التطوير الأولى لامتياز «غشا»، حيث ستوفر البنية التحتية اللازمة لعمليات التطوير والحفر والإنتاج في امتياز «غشا» العملاق للغاز الحامض الذي يضم حقول «الحِيل» و«غشا» و«دلما» و«نصر» و«مبرز» البحرية. وستوفر هذه المشروعات مجتمعة أكثر من 3 مليارات قدم مكعبة قياسية من الغاز يومياً، ما يكفي لتلبية احتياجات ملايين عدة من المنازل للكهرباء.

وللغاز الطبيعي دور بارز في استراتيجية الإمارات للطاقة 2050 الهادفة إلى رفع إسهامات الطاقة النظيفة في إجمالي مزيج الطاقة المنتجة في الدولة من 25% إلى 50% بحلول عام 2050، وخفض الانبعاثات الكربونية من عملية إنتاج الكهرباء بنسبة 70% خلال العقود الثلاثة المقبلة.

↑ منشأة «الريادة» لالتقاط الكربون في أبوظبي.

ووفقاً لدراسة صادرة عن شركة آي إتش إس ماركيت، وهي وكالة استشارات دولية توفر تحليلات واقعية لقطاع الصناعات التي تضمن الطاقة والأسواق حول الحول العام، أظهرت الدراسة أن الغاز الطبيعي يسهم بدور محوري في المراحل المبكرة ويحدّ من الانبعاثات، إضافةً إلى المراحل المتقدمة من عزل الكربون نظراً إلى إمكانية البنية التحتية على حمل الغازات منخفضة الكربون مثل الأمونيا والهيدروجين والميثان الاصطناعي والغاز الطبيعي المتجدد في المستقبل.

وتعقيباً على هذه المخرجات، أوضح معالي الدكتور الجابر أنه لا يوجد وقود آخر يمكنه توفير مصدر طاقة أساسي وموثوق لتدفئة وتبريد المنازل، ودفع قطاع الصناعات الثقيلة والإسهام في نمو وتطوير الاقتصاد بمستوى منخفض من الانبعاثات.

بالمقابل، يسهم الابتكار في جعل الغاز الطبيعي أكثر استدامة وخُضرة، حيث تتبنى دولة الإمارات العربية المتحدة تقنيات متقدمة لتطوير وقود منعدم الانبعاثات الكربونية من الغاز، مثل الهيدروجين. وتقود «أدنوك» التي تعد رائداً أساسياً في سوق الهيدروجين الناشئة والوقود المصاحب له مثل الأمونيا الزرقاء، جهود الدولة الهادفة إلى تنمية سلسلة موارد هيدروجينية دولية واقتصاد محلي للهيدروجين.

يقول معالي الجابر: «تنتج أدنوك نحو 300 ألف طن من الهيدروجين سنوياً. ومن خلال الاستفادة من البنية التحتية الحالية للغاز، وقدراتنا على التقاط واستخدام وتخزين ثاني أكسيد الكربون على نطاق تجاري، يمكن لدولة الإمارات أن تصبح لاعباً رئيساً في السوق الناشئة للهيدروجين الأزرق».

كانت «أدنوك» قد وقعت خلال الأشهر الأخيرة عدداً من الاتفاقيات لاستكشاف فرص وقود الهيدروجين. وتدير الشركة اليوم منشأة الريادة، وهي أول منشأة تجارية متكاملة لالتقاط واستخدام ثاني أكسيد الكربون، إذ تستطيع «الريادة» التقاط ما يصل إلى 800 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً من إنتاج الحديد والصلب المحلي في دولة الإمارات العربية المتحدة. ووفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام) تهدف «أدنوك» إلى توسيع عمليات المنشأة لتنمو إلى ستة أضعاف بحلول عام 2030.

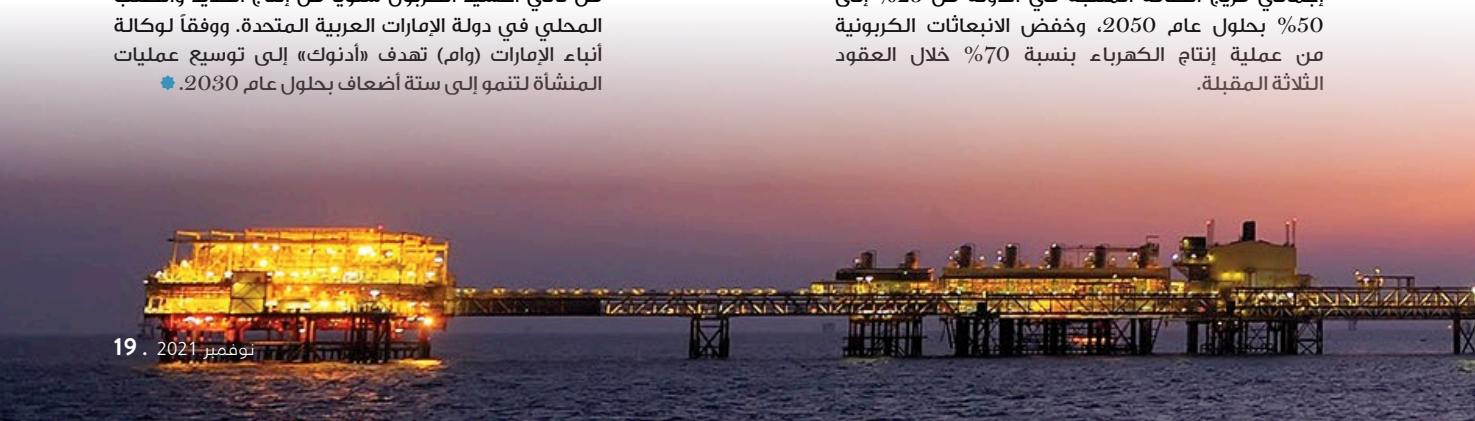

الأولى والأسرع في استشراف المستقبل

«اتصالات» تتصدر ركب التطور والابتكار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع تدشين أسرع شبكة إنترنت للهواتف المحمولة في العالم واستعراض تقنيات الجيل الخامس 5G التي من شأنها إحداث نقلة نوعية في مختلف القطاعات، مثل الرعاية الصحية وتجارة التجزئة وغيرهما.

رسخت «اتصالات» مكانتها بوصفها إحدى الشركات الرائدة عالمياً في قطاع الاتصالات. ولا تقتصر جهود مجموعة اتصالات التي تتخذ من أبوظبي مقراً رئيساً لها على رفع المعايير والمنافسة وحسب، بل تسهم أيضاً في تعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة لتصبح في قمة الصدارة على صعيد الابتكار والتقنيات المتقدمة وتطور البنية التحتية.

وبوصفها شريك الاتصالات والخدمات الرقمية الرسمي في إكسبو 2020، تسهم الشركة في جعل الحدث الأسرع والأذكى والأكثر اتصالاً على وجه المعمورة. ويعد معرض إكسبو 2020 أول متعامل تجاري رئيس لشبكة الجيل الخامس بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا. كما أنه الحدث الأول عالمياً الذي يشهد ثورة الجيل الخامس من الاتصالات.

ويستمتع زوار إكسبو 2020 باستخدام شبكة اتصالات موثوقة وآمنة ذات زمن استجابة منخفض للغاية تمتد لمساحة 4.38 كيلومتر مربع، وذلك عبر تأمين ما يزيد على 8500 نقطة وصول للهاتف المتحرك و8 آلاف نقطة وصول حديثة لشبكات الواي فاي، وشبكة ألياف ضوئية تمتد لمسافة 700 كيلومتر، وكابلات يصل طولها لأكثر من 800 كيلومتر لتأمين شبكات الهاتف المتحرك، وشبكات الـ «واي فاي» في مختلف أرجاء الموقع والأجنحة، ما يسهم في توفير جودة ومرونة الاتصالات والخدمات الذكية.

هذه المزايا وأكثر تعكس الجهود المتواصلة التي تبذلها «اتصالات» في توفير خدماتها المبتكرة.

وإنجازات الشركة لا تتوقف عند هذا الحد، ففي شهر سبتمبر أكدت شركة «أوكلا» (Ookla)، الرائدة عالمياً في اختبار سرعة النطاق العريض وشبكات الهاتف المتحرك وتحليل سرعة تنزيل وإرسال البيانات، تفوّق شركة اتصالات عالمياً للعام الثاني على التوالي واحتفاظها بلقب شبكة الهاتف المتحرك الأسرع في العالم عن عام 2021.

وأشار مسعود محمد شريف محمود، الرئيس التنفيذي لعمليات «اتصالات الإمارات» في مقابلة مع وكالة أنباء الإمارات (وام)، إلى أن هذا الإنجاز الكبير يُعزى للدعم اللا محدود الذي تتلقاه «اتصالات» من القيادة الرشيدة، عبر سلسلة لا متناهية من المحفزات وتوفير البيئة اللازمة لاعتلاء مراتب الصدارة، فضلاً عن استراتيجية «اتصالات» المرنة والمتجددة المتمثلة في قيادة المستقبل الرقمي لتمكين المجتمعات، ما أسهم في مسيرة المجموعة لبناء أحدث

← سعادة المهندس ماجد سلطان المسمار، مدير عام هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية.

↓ «اتصالات» تعد أقوى علامة تجارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأفضل شبكات الاتصالات في الأسواق التي تعمل بها، عبر سعيها لتعزيز القيمة المضافة لشركائها كافة، وتحقيق أهدافها في ريادة الابتكار الرقمي نحو مستقبلٍ أفضل.

وهذا الالتزام لتصبح دولة الإمارات الأكثر تطوراً على صعيد العالم في قطاع التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضع العاصمة الإماراتية تحت بقعة الضوء، حيث صنفت «أوكلا» أبوظبي ضمن أفضل ثلاث عواصم في العالم تتميز بأعلى سرعة تحميل بتقنية شبكة الجيل الخامس خلال النصف الأول من عام 2021.

في إشارة إلى هذا الإنجاز البارز، أكد سعادة المهندس ماجد سلطان المسمار، مدير عام هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية، إلى أن شبكة الجيل الخامس 5G تشكل خطوة مهمة نحو المستقبل، لكونها محفزاً محورياً للتحول الرقمي والفرص الواعدة في مختلف الصناعات والمجالات في دولة الإمارات، وأضاف: «توافر تقنية الجيل الخامس وسرعات الاتصال العالية في الإمارات يعد إنجازاً كبيراً ينسجم مع الجهود المتواصلة لمزودي خدمات الاتصالات في الدولة وسعيهم لاتباع المناهج المبتكرة خلال تحديات المرحلة الراهنة».

ولكون تقنية الجيل الخامس تعد المحرك الرئيس لمواكبة الاقتصاد الرقمي الذي يشهد تطوراً متسارع الوتيرة والمتطلبات التي يفرضها التحول الرقمي، تتعاون «اتصالات» مع القمة العالمية للصناعة والتصنيع لتعزيز الابتكار وتحفيز تنمية شبكات الجيل الخامس على صعيد دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة والعالم.

وبوصفها الشريك الاستراتيجي للقمة العالمية للصناعة والتصنيع، تنقل «اتصالات» أفضل ممارساتها في تطوير وطرح شبكات اتصال الجيل الخامس، وتقديم أفضل الحلول التقنية للشركات والحكومات المشاركة في القمة التي ستنطلق في الفترة من 22 حتى 27 نوفمبر الحالي.

على نحو متصل، ستستضيف الدورة الرابعة من القمة جلسة خاصة تسلط فيها الضوء على الاستراتيجية الصناعية التي أطلقتها الإمارات مؤخراً، «مشروع 300 مليار»، ودورها في دعم خطط الدولة لبناء اقتصاد صناعي متنوع خلال العقد المقبل. كما سيتعرف المشاركون في القمة إلى أهمية تقنية الجيل الخامس المتنامية في قطاع التصنيع وتطبيقاتها في تعزيز توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء.

في هذا الصدد، يقول الدكتور أحمد بن علي، النائب الأول للرئيس للاتصال المؤسسي في مجموعة اتصالات: «تولد التقنيات الرقمية وشبكات الجيل الخامس قيمة اقتصادية واجتماعية هائلة، ويمكنها تحويل كل جانب من جوانب التشغيل الصناعي رقمياً من الإنتاج إلى تقديم الخدمات».

لقد حظيت «اتصالات» أيضاً، بفرصة تسليط الضوء على الأثر التحولي لتقنية شبكات الجيل الخامس وتطور دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا المجال، من خلال معرض جيتكس العالمي 2021 الذي أقيمت فعالياته في 11 من أكتوبر الماضي، حيث عرضت الشركة خلال مشاركتها تقنيات الجيل الخامس المتطورة الداعمة للحلول الروبوتية للشركات العاملة في قطاعات، مثل النقل والرعاية الصحية والتجزئة والتعليم ومجتمع أصحاب الهمم، معنونةً حقبةً جديدة من الاتصالات التي ستؤثر إيجاباً على عالم الشركات والمجتمع بشكل عام.

كما عمدت مجموعة اتصالات إلى تعزيز بنية شبكة الجيل الخامس التحتية لضمان توفير هذه الإمكانات أمام شريحة واسعة من المستهلكين، حيث قامت بتطوير بنية تحتية توفر خدمات ذات أداء عالٍ للغاية، مثل السرعات العالية جداً ومستوى تأخير اتصال منخفض لتمكين حِراك التحول الرقمي في البلاد والاستخدامات الحديثة لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة والأتمتة وإنترنت الأشياء.

كما أعلنت «اتصالات» في شهر أبريل من العام الحالي، عن تعاونها مع «نوكيا» لنشر شبكات الجيل الخامس 5G لتقديم خدمات النطاق العريض المحسّنة لقطاع الجوّال وتوسيع تغطية شبكات 5G، وفرص تحقيق الإيرادات منها.

يقول سعيد الزرعوني، نائب الرئيس الأوّل لشبكات الجوال لدى «اتصالات»: «لقد عملت الفرق التقنيّة في مجموعة اتصالات عن كثب مع «نوكيا» لبناء شبكة 5G بسلاسة. كما أتاحت تغطية شبكات الجيل الخامس من خلال خدمات فائقة السرعة ومنخفضة الكمون في الإمارات العربية المتحدة. وتسمح لنا أيضاً شبكة 5G العالية القدرة بتقديم الخدمات إلى عدد كبير من المتعاملين».

وأضاف الزرعوني: «يتماشى نشر شبكة 5G مع تركيزنا على الابتكار الرقمي والاستثمارات في تقنيات الاتصالات اللا سلكية من الجيل الجديد».

وفي شهر يونيو، أعلنت «اتصالات» عن شراكتها مع «إريكسون» لإطلاق تقنية الموجات المليمترية (mmWave) في شبكة الهاتف المتحرك للجيل الخامس 5G تجارياً في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتوفر الموجة المليمترية للجيل الخامس تردداً عالياً وسعات اتصال كبيرة، ما يجعلها ملائمة لشبكة النفاذ اللا سلكي الثابت (Fixed Wireless Access)، وتوصيل سرعات إنترنت عالية تماثل سرعة الألياف الضوئية ولكن لا سلكياً، وهو

← مسعود محمد شريف محمود، الرئيس التنفيذي لعمليات «اتصالات الإمارات».

↓ «اتصالات» تعلن عن عقد شراكات مع كل من «إريكسون» و«نوكيا» لمساعدتها في نشر شبكات الجيل الخامس وتوسيع نطاق تغطيتها.

ما يُعرف بالميل الأخير، وهو البعد بين أجهزة المشتركين والمحطات المجاورة لهم.

تعد هذه التقنية ذات فعالية كبيرة في المناطق المزدحمة، مثل الملاعب والمراكز التجارية والمناسبات الضخمة التي تتطلب كثافة اتصال عالية، وهي تتضمن حزماً للنطاق العريض متاحة لاستخدام شبكة الجيل الخامس بزمن استجابة منخفض.

علاوةً على ذلك، انضمت شركة اتصالات إلى برنامج شركات الجيل الخامس الناشئة من «إريكسون» لمساعدة مزودي خدمات الاتصالات على تسريع تسويق شبكات الجيل الخامس، عبر تعريفهم بالشركاء المناسبين للابتكار في مجال الاستهلاك. ويهدف هذا البرنامج إلى تشجيع تبادل الابتكار حول تقنيات الجيل الخامس بين الشركات الناشئة وشركة اتصالات وخلق فرص تجارية جديدة في السوق لصالح الطرفين.

أما في شهر يوليو من العام الحالي أيضاً، فقد أعلنت كل من مجموعة اتصالات، ومجموعة stc، ومجموعة زين، و«موبايلي»، و«دو»، التابعة لشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة، عن تعاون مشترك يهدف إلى تسريع تنفيذ حلول شبكة النفاذ الراديوي المفتوحة (Open RAN) في شبكات الاتصالات الحالية الخاصة بهم، ومشاركة خبراتهم في هذا المجال ووضع مسار واضح لدفع عجلة الابتكار في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

وتؤكد مذكرة التفاهم بين المشغلين الخمسة على الالتزام بنشر حلول شبكة النفاذ الراديوي المفتوحة عبر أسواق تلك الشركات، ما يوفر الفرصة لمزودي خدمات شبكة النفاذ الراديوي التقليدية (RAN) لاعتماد واجهات وبرامج وأجهزة مفتوحة لبناء شبكات هاتف محمول أكثر مرونةً في عصر شبكات الجيل الخامس والرابع، وأيضاً دعم الموردين الجدد بحلول مبتكرة وخفض النفقات في عمليات نشر شبكات النفاذ الراديوي.

وحتى مع إطلاق تقنيات شبكات الجيل الخامس وتوسعها بشكل متسارع، أعلنت «اتصالات» عن خططها لتطوير تقنية شبكات الجيل السادس وإجراء البحوث، وتطوير المعايير الدولية التي تعد اللبنات الأساسية لمنظومة الجيل السادس من الشبكات، حيث جاء الإعلان عن هذه الخطط الطموحة في شهر يونيو ضمن جدول أعمال المؤتمر العالمي للهواتف المتحركة ببرشلونة.

لا شيء مستحيلاً..

من خلال مشروعاتها الفضائية ومبادراتها الطموحة لتطوير مهارات كوادرها الوطنية، بدءاً من مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ وإطلاق مسبار الأمل، ووصولاً للإعلان عن مهمة الإمارات لاستكشاف كوكب الزهرة وتدشين منصة للشركات الناشئة في قطاع الفضاء، تسعى الإمارات العربية المتحدة إلى تسجيل إنجازات غير مسبوقة للخمسين عاماً المقبلة في قطاع الفضاء.

خلال السنوات القليلة الماضية، توالت فصول استشراف مستقبل الإمـارات في قطاع الفضاء، وحقق برنامجها الوطني لاستكشاف الفضاء الذي أعلنت عنه حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، قفزة نوعية في شهر أكتوبر الماضي، ضمن مبادرة «مشاريع الخمسين»، والتي تهدف إلى دعم وتنمية وتنويع الاقتصاد الإماراتي.

ونقلاً عن وكالة أنباء الإمـارات (وام)، قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: «مسيرة دولة الإمـارات في مجال الفضاء لا تزال في بدايتها.. ورحلاتنا مستمرة.. واستكشافاتنا لن تتوقف.. وطموحات شبابنا ليس لها سقف».

كوكب الزهرة ←

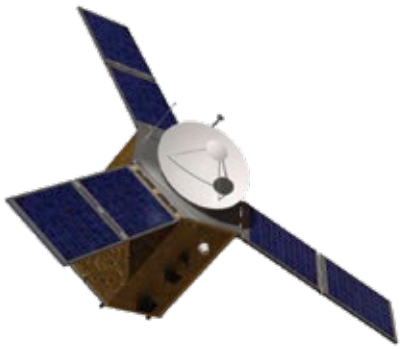

«مسيرة دولة الإمارات في مجال الفضاء لا تزال في بدايتها.. ورحلاتنا مستمرة.. واستكشافاتنا لن تتوقف.. وطموحات شبابنا ليس لها سقف».

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم،
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي،

وأضاف سموه: «لسنا أقل من غيرنا.. ولدينا مشروعات لتخريج علماء فضاء ورواد فضاء وبناء مركبات فضاء.. ثلث نجوم السماء تحمل أسماء عربية لأن العرب كانوا رواد علم الفلك».

وتنضوي المهمة الجديدة المزمع إطلاقها في عام 2028، على إسهامات قطاع الشركات الخاصة العاملة في الدولة بشكل كبير، حيث يهدف المشروع إلى استكشاف المدار الفضائي لكوكب الزهرة، ثم حزام الكويكبات في المجموعة الشمسية عام 2030 واستكشاف سبعة كواكب قبل الهبوط على كويكب يبعد عن الأرض مسافة 560 مليون كيلومتر في عام 2033. ومن شأن هذا الإنجاز تعزيز مسيرة الإمارات العربية المتحدة التنموية وترسيخ مكانتها في مجال استكشاف الكواكب والفضاء، وتحقيق إنجاز تاريخي بوصفها رابع دولة حول العالم ترسل مهمة لكوكب الزهرة وحزام الكويكبات.

في السياق ذاته، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على قدرة الكوادر الإماراتية، وأضاف: «كوادرنا ومواهبنا المواطنة ومؤسساتنا الأكاديمية والبحثية التي حققت إنجازات نوعية في قطاع الفضاء قادرة على تولي مهمة المشروع الفضائي الجديد».

إلى جانب مهمة الزهرة، أعلنت وكالة الإمارات للفضاء عن عدد من المبادرات لتسريع تطوير قطاع الفضاء في الدولة والإسهام في تطوير جيل جديد من رواد الأعمال المتخصصين في هذا القطاع، وتشمل المبادرات برنامجاً متكاملاً لدعم وتأسيس شركات إماراتية متخصصة في قطاع الفضاء، ضمان حصول الشركات الإماراتية المتخصصة في صناعة التقنيات المتقدمة على عقود وطلبات شراء ضمن المشروع الجديد، فضلاً عن برنامج تدريب مهني متكامل لتنمية وتأهيل الكوادر الإماراتية لإنشاء شركاتهم الخاصة وخدمة القطاع والقطاعات الصناعية الأخرى ذات الصلة.

← معالي سارة بنت يوسف الأميري، وزير دولة للتكنولوجيا المتقدمة رئيسة وكالة الإمارات للفضاء.

علاوة على ذلك، تواصل الوكالة تعاونها مع أهم الجامعات والمؤسسات الأكاديمية ومراكز البحث العلمي على الصعيدين المحلي والدولي، وتكريس جهودها لدعم المشروع بالدراسات والأبحاث وإجراء الاختبارات اللازمة ضمن مختلف المراحل. ومن الأمثلة على الجامعات والمراكز المشاركة خلال المرحلة الأولى، كل من جامعة الإمارات وجامعة خليفة ومختبر فيزياء الغلاف الجوي والفضاء لدى جامعة كولورادو.

ووفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام)، أكدت معالي سارة بنت يوسف الأميري، وزير دولة للتكنولوجيا المتقدمة رئيسة وكالة الإمارات للفضاء، أن دولة الإمارات العربية المتحدة عازمة على إنجاح وإنجاز المهمة، وأضافت: «بفضل دعم القيادة الرشيدة وجهود أبناء زايد، سيسطّر المشروع

↑ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، خلال إعلان حكومة الإمارات وضمن مشاريع الخمسين عن مهمة الإمارات لاستكشاف الزهرة وحزام الكويكبات.

مستقبلاً مشرقاً حافلاً بالإنجازات في مجال العلوم الفضائية، بوصفها مبادرة جديدة في مسيرة دولة الإمارات العلمية ورحلتها لاستكشاف الفضاء».

وتستطرد معاليها: «هذه مهمة فضائية تاريخية جديدة لدولة الإمارات لتكون رابع دولة عالمياً ترسل مهمة لكوكب الزهرة وحزام الكويكبات».

وأشارت معاليها أيضاً، إلى أن أهمية المهمة الفضائية الإماراتية الجديدة تكمن في إسهاماتها بجمع بيانات علمية غير مسبوقة عن تكوين الكواكب في المجموعة الشمسية، وبالتالي المساعدة في الكشف عن تلك المعلومات العلمية التي تتيح للبشرية فهماً أعمق للكون والمجموعة الشمسية.

ويستكشف المشروع الفضائي الجديد أسرار تشكّل المجموعة الشمسية، خاصة بعد نجاح دولة الإمارات العربية المتحدة في إطلاق مسبار الأمل، وذلك يوم 20 من شهر يوليو عام 2020، ليصبح بذلك أول مسبار عربي يصل إلى مدار المريخ في شهر فبراير من العام الحالي.

فقبل سبعة شهور، وتحديداً في 9 فبراير عام 2021، دخل مسبار الأمل نطاق المجال الجوي للكوكب الأحمر، وذلك بعد أن اجتاز مسافة 493 مليون كيلومتر. ونجح المسبار في مهمته وأرسل أول صورة للمريخ إلى مركز محمد بن راشد للفضاء. كان ذلك حدثاً مهماً ولحظة فخر تاريخية لدولة الإمارات العربية المتحدة تزامناً مع احتفالاتها بذكرى مرور 50 عاماً على قيام الاتحاد.

وقد أحدثت الصور التي أرسلها المسبار ثورةً في تصور البشرية لتفاعل الأشعة الشمسية والمجالات المغناطيسية لكوكب المريخ وغلافه الجوي.

ومع هذا الإنجاز المميز، أصبحت وكالة الإمارات للفضاء منذ تأسيسها عام 2014 بهدف تنظيم وتنسيق قطاع الفضاء المتنامي في دولة الإمارات، خامس وكالة في العالم تنجح في مهمتها إلى المريخ، والثالثة في تحقيق هذا الإنجاز من المحاولة الأولى.

ويستمر المسبار غير المأهول باستكشاف ديناميكيات الغلاف الجوي للكوكب الأحمر، فضلاً عن رصد كل ما يتعلق بتغير الطقس على سطحه، بشكل يومي وفصلي وعلى مدار سنة مريخية كاملة (تعادل 687 يوماً على سطح الأرض)، قابلة للتمديد سنة مريخية أخرى، من أجل إتمام المهمة بنجاح وتحقيق التفوق على أي مهمة أُطلقت سابقاً.

وفي حين كانت وكالة الإمارات للفضاء هي المشرف العام على المشروع، إلا أنه تم توكيل مركز محمد بن راشد للفضاء الذي تأسس عام 2015، بمهام إدارة وتطوير وتنفيذ جميع مراحل المشروع.

وتعكس الاستراتيجية الجديدة لمركز محمد بن راشد للفضاء 2021 - 2031 التي تم الإعلان عنها في شهر سبتمبر من العام الماضي، طموحات وتوجهات قيادة الدولة من أجل تعزيز مكانتها العالمية والشراكات الاستراتيجية في مجال استكشاف الفضاء والعلوم والتكنولوجيا، إلى جانب التركيز على مشروعات الفضاء والأبحاث والتطوير والاستدامة.

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة قد اتخذت خطواتها الأولى في هذا المجال، عند إطلاق أول الأقمار الاصطناعية لشركة الثريا للاتصالات الفضائية (الثريا 1) عام 1997. وبعد قرابة عقد من الزمن، بدأت الدولة تطوير أقمارها الاصطناعية، وفي عام 2018 أطلق المركز «خليفة سات» أول قمر اصطناعي بأيد إماراتية 100%.

↓ «مسبار الأمل» أول مسبار عربي يصل إلى الكوكب الأحمر.

وعلى نحو مشابه، أسهم مشروع الإمارات لاستكشاف الفضاء ومسبار الأمل في نقل المعرفة وتطويرها، المبادرة التي بدأت في عام 2006، وذلك بالتعاون بين فريق من العلماء والباحثين والمهندسين الإماراتيين وشركاء من حول العالم لتطوير القدرات اللازمة لتصميم وهندسة مهمات فضائية، إلى جانب بناء المركبات الفضائية.

وتستمر مهمة تنمية التعلم والمعرفة مع إطلاق تحدي «اكتشف الكوكب إكس» بالشراكة مع معرض دبي للطيران 2021، حيث تم تصميم البرنامج الوطني لإلهام الطلبة والمواهب الرائدة وتوفير الفرص المميزة للشباب الإماراتي للاهتمام بعلوم الفضاء والتكنولوجيا المتقدمة والهندسة والرياضيات. وانطلق تحدي «اكتشف الكوكب إكس» بجولة التأهيل المسبق في شهر سبتمبر، تلاها أسبوع من التدريب في شهر أكتوبر الماضي. وسيقام التحدي الرئيس ضمن فعاليات «معرض دبي للطيران 2021» التي تستمر في الفترة من 14 إلى 18 نوفمبر الحالي، ويتحتم على طلاب المدارس الثانوية والجامعات تصميم روبوتات أرضية وطائرة جوية بدون طيار تتولى مهمة الاستطلاع على الكوكب إكس لاكتشاف خصائصه. ومن شأن الفريق الفائز الحصول على جائزة قيمتها 50 ألف درهم.

علاوة على ذلك، سيتم توجيه دعوة للطلاب الأربعين الذين احتلوا الصدارة لتلقي التدريب والتوجيه من قِبَل المهندسين والتقنيين، وتعلم كيفية تصميم أحدث الروبوتات والمركبات والطائرات باستخدام طابعات ثلاثية الأبعاد.

على نحو متصل، تستمر الدولة في جهودها بتشجيع الكوادر الإماراتية الشابة للمشاركة في برنامج الفضاء الطموح الذي انطلق مع برنامج الإمارات لرواد الفضاء عام 2017، حيث يهدف البرنامج الذي أطلقه مركز محمد بن راشد للفضاء، بتمويل من صندوق تطوير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، الذراع التمويلية للهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات، لتنمية البحث والتطوير في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

وفي عام 2019، تم اختيار هزاع المنصوري ليكون أول رائد فضاء إماراتي يزور محطة الفضاء الدولية على متن مركبة «سويوز أم أس»، حيث تبنى خلال رحلته عدداً من التجارب بالإنابة عن المركز. وكان هزاع المنصوري وزميله سلطان سيف النيادي أول رائدي فضاء إماراتيين يتم اختيارهما لهذه المهمة.

كما احتفت الإمارات العربية المتحدة في شهر أبريل الماضي، بأول رائدة فضاء إماراتية، حيث تم اختيار نورا المطروشي الحائزة شهادة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية، من بين أكثر من 4 آلاف متقدم، ثلثهم من النساء.

وقد أكدت جامعة الإمارات فخرها باختيار نورا المطروشي، إحدى طالباتها الخريجات. في هذا الشأن يقول معالي زكي أنور نسيبة، المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات العربية المتحدة: «نفخر اليوم بأبناء وبنات الإمارات لما قدّموه من إنجازات تُحقّق طموحات وطننا الغالي في استشراف المستقبل والمُساهمة في وضع خططه وصناعته، وإبراز ريادة الكوادر الوطنية التي تمتلك المعرفة والخبرة، وتُلهم الأجيال القادمة من الشباب لرفع سقف الطموح والتحدّي والتميّز في المجالات كافة».

وكانت نورا المطروشي ضمن الدفعة الثانية من رواد الفضاء التي شملت محمد الملا الحاصل في عمر الـ 19 على رخصة طيران تجاري من هيئة الطيران المدني الأسترالية ليصبح أصغر طيار في شرطة دبي.

↗ في شهر سبتمبر عام 2019، أرسلت دولة الإمارات العربية المتحدة أول رائد فضاء إماراتي يذهب في رحلة استكشافية إلى الفضاء.

↑ هزاع المنصوري، أول رائد فضاء إماراتي.

↖ نورا المطروشي أول رائدة فضاء إماراتية.

في السياق ذاته، كشف مركز محمد بن راشد للفضاء في شهر أغسطس من العام الحالي أيضاً، عن اختيار عبدالله الحمّادي وصالح العامري ليكونا أول رائدي فضاء إماراتيين يُشاركان في مشروع الإمارات لمحاكاة الفضاء (المهمة رقم 1)، ضمن برنامج البحث العلمي الدولي في المحطة الأرضية الفريدة «سيريوس» 20 / 21 التي تمتد لثمانية أشهر في المجمع التجريبي الأرضي في معهد الأبحاث الطبية والحيوية التابع لأكاديمية العلوم الروسية في موسكو في روسيا، وستتمحور مُهمتهما حول دراسة آثار العُزلة على الإنسان من الناحية النفسية والفيزيولوجية وعلى ديناميكيات الفريق بهدف المساعدة في التحضير لمهام استكشاف الفضاء طويلة المدى.

ولا تتوقف جهود مركز محمد بن راشد للفضاء عند الارتقاء بالكوادر الشابة وضمان توافر التدريب المناسب لها، إذ وقّع المركز مذكرة تفاهم مع وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في شهر سبتمبر عام 2020 لتأهيل رواد الفضاء الإماراتيين من أجل مشروعات الفضاء الأكثر تعقيداً، عبر توفير أعلى مستويات الخبرات والمعرفة. الجدير بالذكر أن أول دفعة من رواد الفضاء الإماراتيين كانوا قد أتموا سنة التدريب الأولى لهم في «ناسا».

في معرض تعقيبه على هذه الاتفاقية، أشار المهندس سالم المري، مدير برنامج الإمارات لرواد الفضاء، إلى أن هذه الخطوة تشكّل قفزة نوعية لبرنامج الإمارات لرواد الفضاء الذي يعد أحد الأعمدة الرئيسة لتطوير كوادر علمية وتهيئة الأجيال القادمة من الرواد وفق أعلى المستويات العالمية، وبالتالي تحقيق تطلعاتهم للمشاركة في الاستكشافات العلمية، فضلاً عن طموحات الدولة في هذا المجال.

ومن ناحيةٍ أخرى، يسعى مركز محمد بن راشد للفضاء إلى الاستفادة من مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة بوصفها منارةً للعلوم المتقدمة والتكنولوجيا، والتعاون مع ودعم الشركات الناشئة الساعية إلى ترك بصمتها في قطاع الفضاء. وعلى ضوء ذلك، أطلق المركز مبادرة «مشاريع الفضاء» التي تركز على الشركات الناشئة لدعم هذه الرؤية، حيث تمكن المبادرة البناءة الشركات الناشئة من التعاون مع مركز محمد بن راشد للفضاء عبر إقامة شراكات طويلة الأمد تسمح لها بالحصول على الدعم اللازم لنموها المستدام مستقبلاً، والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة والمختبرات التي يمتلكها المركز. إضافة إلى

← المهندس سالم المري، مدير برنامج الإمارات لرواد الفضاء، مركز محمد بن راشد للفضاء.

ربطها وتسهيل التواصل مع هيئات ومؤسسات في مختلف دول العالم بهدف تحقيق النمو والاستدامة لمشروعاتها.

يقول يوسف حمد الشيباني، مدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء: «نتطلع إلى تعزيز ريادة قطاع الفضاء الإماراتي وتوسيع آفاقه عبر تأسيس اقتصاد مبتكر لقطاع الفضاء، من خلال خلق بيئة ذاتية النمو ومستدامة في قطاع الفضاء».

وأضاف الشيباني: «نسعى لتحقيق هذا الهدف من خلال المبادرة الجديدة عبر التعاون مع الشركات الطموحة التي تركز على الاتجاهات الرائدة في قطاع الفضاء، مثل المنتجات الأولية والنهائية اللازمة للمهمات الفضائية، إلى جانب استكشاف الفضاء وعلومه، ما يضفي مزيداً من الزخم على قطاع الفضاء في دولة الإمارات العربية المتحدة».

إن من شأن هذه التوجهات والمبادرات أن تمهد الطريق أمام مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة الطموحة في قطاع الفضاء، والارتقاء بمكانتها ضمن دول العالم الرائدة التي تسعى إلى تعزيز التنافسية في اكتشاف الفضاء وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة في تعزيز المعرفة البشرية بالكون من حولنا.

↓ مسار رحلة مسبار الأمل إلى كوكب المريخ.

تنمية الإبداع والصناعات الثقافية

لا شك أن الإبداع والصناعات الثقافية من المكونات الرئيسة للتنمية والتنوع الاقتصادي في أبوظبي التي تبذل استثماراتها لدعم وتشجيع هذا المجال، الذي يشهد نمواً متزايداً.

المصدر: متحف اللوفر أبوظبي

تولي حكومة الإمارات اهتماماً كبيراً بمجال الإبداع والصناعات الثقافية، إذ ركزت على ربطه بخططها الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد وجهت أبوظبي استثمارات استراتيجية كبيرة لتسريع وتيرة نمو الصناعات الثقافية والإبداعية.

وتتولى دائـرة الثقافة والسياحة - أبوظبي الإشـراف على جميع التخصصات التي تنضوي تحت مظلة هذا القطاع لترسيخ مكانة الإمارات العربية المتحدة حول العالم.

في هذا السياق، كشفت دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي في شهر أكتوبر الماضي، عن تعاون يجمع بينها و«سيمي بيرمانينت»، شركة تجارب الابتكار الرائدة، لتدشين مهرجان الإبداعي الأول من نوعه في المنطقة الذي يعد منصةً بارزةً يستضيف من خلالها نخبة من أفضل المواهب الإبداعية العالمية في مجالات التصميم وتجارة التجزئة والعلامات التجارية والأزياء والتكنولوجيا. وكان المهرجان الذي شهدت عليه العاصمة الإماراتية أبوظبي منصة مميزة للتعاون والتنسيق وعرض أحدث المنتجات والأعمال الفريدة في عالم الابتكار والتصميم.

يقول علي حسن الشيبة، المدير التنفيذي لقطاع السياحة والتسويق في دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي: «من شأن هذا الحدث إثـراء جـدول فعاليات أبوظبي المتنوع والمتجدد باستمرار»، مشيراً إلى دور أبوظبي بوصفها حاضنة للابتكار والصناعات الإبداعية والتصميم في المنطقة.

ويعد هذا التعاون واحداً من سلسلة مبادرات أطلقتها دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي منذ أن وضعت جميع الصناعات الثقافية والإبداعية تحت مظلة أعمالها. وفي خطوةٍ بارزة ضمن هذا التوجه، أطلقت الدائرة هيئة الإعلام الإبداعي في شهر سبتمبر الماضي، ما يُسطر طموح استراتيجية الإمارة الهادفة إلى استثمار ما يزيد على 30 مليار درهم خلال 10 سنوات لتعزيز نمو هذا القطاع المتسارع بما يدعم ابتكار منظومة إبداعية عبر القطاعين العام والخاص.

تهدف الهيئة إلى استشراف وترسيخ وتنمية الصناعة الإبداعية المزدهرة في الدولة، بما في ذلك الأفلام والإنتاج التلفزيوني والموسيقى والألعاب والرياضة الإلكترونية ومجالات الثقافة، مثل التراث والحرف والتصميم والنشر والتمثيل والفن المرئي ومركز اللغة العربية. كما ستدير برامج عدة لاستقطاب وتحفيز وتطوير الشركات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة، والمواهب في هذا القطاع. إضافة إلى دعم نمو الألعاب والرياضة الإلكترونية والإسهام كذلك في تطوير الإنتاج الإعلامي والوسائط التفاعلية.

وأكد معالي محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي على أهمية الـدور الذي تقوم به الصناعات الثقافية والإبداعية، وأضاف: «من خلال تحقيق التآزر بين مختلف هذه القطاعات والاستفادة من الفرص الواعدة التي توفرها، سنتمكن من خلال استراتيجية دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي للصناعات الثقافية والإبداعية من تطوير مرافق متميزة وصقل وتنمية مواهب عالمية المستوى وتوفير فرص عمل متنوعة».

على نحو متصل، شهدت مكانة أبوظبي المتنامية بوصفها مركزاً للثقافة، دفعةً كبيرة مع إطلاق «تأشيرة الإقامة الإبداعية» طويلة الأمد مطلع العام الحالي. وتُمنح تصاريح الإقامة للمبدعين المعتمدين من قِبَل دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي والمتخصصين في مجالات مختارة، مثل الصناعات الثقافية والإبداعية، حيث يهدف البرنامج إلى استقطاب رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة وتدشين أعمال إبداعية في العاصمة الإماراتية.

إضافة إلى ذلك، فإن الاستثمار في البنية التحتية يعد من أولويات استراتيجية الصناعات الثقافية والإبداعية، إذ خصصت حكومة الإمارات مليارات الدراهم لدعم القطاع في أبوظبي، بما في ذلك جزيرة السعديات التي تحتضن تحت سمائها منطقة السعديات الثقافية وغيرها من المعالم الثقافية والبارزة، والتي يتم تشييدها حالياً، مثل متحف زايد الوطني، الصرح المعماري الأبرز في العاصمة الإماراتية، وبيت العائلة الإبراهيمية المتوقع افتتاحهما بحلول عام 2022 المقبل، ومتحف جوجنهايم أبوظبي المتوقع افتتاحه عام 2025.

← معالي محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي.

↓ يتوقع افتتاح متحف جوجنهايم أبوظبي بحلول عام 2022.

هذه المعالم تشكل جـزءاً من شبكة المؤسسات الثقافية المتنامية في أبوظبي التي تضم أيضاً متحف اللوفر أبوظبي ومنارة السعديات والمجمع الثقافي.

وأكدت «Twofour54»، منطقة الإعلام والترفيه الحرة في أبوظبي، أن أعمال تطوير المنطقة الإبداعية - ياس التي تعد أحدث إضافة إلى مجال الإعلام والألعاب والترفيه في أبوظبي، قد بلغت 95% مع عزمها تسليم أول دفعة من الشقق السكنية إلى المستأجرين في نهاية العام الحالي.

وسوف تحتضن المنطقة الإبداعية الممتدة على مساحة 270 ألف متر مربع، مجموعة متنوعة من الشركات العالمية والمحلية والمؤسسات، إذ من المتوقع أن تضم ما يزيد على 600 شركة، بما فيها 270 من الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.

كما تسهم مبادرة أبوظبي للألعاب والرياضات الإلكترونية التابعة لـ «Twofour54»، في استقطاب مختلف المؤسسات والشركات للارتقاء بصناعة الألعاب والرياضات الإلكترونية في العاصمة الإماراتية. ويدعم هذه المبادرة كل من «يونيتي تكنولوجيز»، و«فلاش إنترنينمنت»، ورابطة المحترفين الإماراتية، وجمعية الإمارات للرياضات الإلكترونية، وهيئة المنطقة الإعلامية، حيث تتعاون الأطـراف كافة لترسيخ مكانة أبوظبي إقليمياً لتصبح عاصمة رائدة في مجال الألعاب.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الاستثمارات كافة هي وليدة مبادرات فريدة أخرى تبنتها هيئة الثقافة والسياحة - أبوظبي بهدف دعم الفن والفنانين، بما في ذلك مبادرات «سجل الحرفيين في أبوظبي» و«منصة الحرف اليدوية في أبوظبي» و«بيت الحرفيين» في قصر الحصن، والتي تهدف إلى المحافظة على التراث الثقافي غير المادي للإمارة، فضلاً عن تحفيز الحرفيين وصانعي المشغولات والمنتجات اليدوية لتطوير مهاراتهم وتمكينهم من الترويج لمنتجاتهم محلياً ودولياً.

في الآونة الأخيرة، أعلنت دائرة الثقافة والسياحة عن تدشين منصة «الثقافة للجميع للفنانين» بهدف تسليط الضوء على المبدعين في الإمارات العربية المتحدة، لدعم وتسليط الضوء على مجتمع الفنانين في الدولة. وتأتي هذه المنصة الجديدة ضمن إطار مبادرة «الثقافة للجميع» التي حققت نجاحاً كبيراً في تعزيز المشهد الثقافي والإبداعي على المستوى المحلي منذ إطلاقها في شهر أغسطس من العام الماضي.

ونقلاً عن المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي، فقد دُشّنت منصة «الثقافة للجميع للفنانين» على الموقع الإلكتروني «الثقافة للجميع»، لتوفر رؤية شاملة لإبداعات مجموعة متنوعة من الفنانين في دولة الإمارات العربية المتحدة الذين تغطي إبداعاتهم وممارساتهم الفنية مجموعة واسعة من أنماط الفنون التشكيلية، وتشمل الرسم والتصوير الفوتوغرافي والتصميم والخط. وسيتمكن زوار منصة «الثقافة للجميع للفنانين» من الاطلاع على السير الذاتية والصور الشخصية للفنانين، والصور لأعمالهم بتفاصيلها، والأخبار حول أحدث مشاركاتهم في البرامج الإبداعية والثقافية.

↑ أحد الأعمال الفنية في المهرجان الإبداعي «سيمي بيرمانينت الشرق الأوسط».

↖ من فعالية «أسبوع أبوظبي لهواة الجمع».

↓ معرض فني مؤقت لآرون روز مؤسس لا روزا سوشيال كلوب خلال فعاليات مهرجان «سيمي بيرمانينت الشرق الأوسط».

كما أعلنت «فن أبوظبي» التي تنظمها دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، عن إطـلاق مبادرة «أصدقاء فن أبوظبي»، وهي مبادرة تهدف لدعم المشهد الفني الحيوي في الإمـارات العربية المتحدة عبر تقديم نموذج للعمل الخيري الموجه للقطاع الثقافي والفنون. ويشكل فريق المبادرة مجموعة من الأعضاء يصل عددهم إلى أكثر من 40 شخصاً من هواة الفنون. وستدعم المبادرة خلال العام الحالي البرنامج السنوي لفن أبوظبي «آفاق: الفنانون الناشئون» الذي يسلط الضوء على فرص التفاعل مع الفنانين الناشئين والبارزين والمستقبليين في الدولة.

من الأهمية بمكان الإشارة إلى مزايا عضوية مبادرة «أصدقاء فن أبوظبي» التي تشمل إمكانية حضور حوارات خاصة للفنانين والقيّمين الفنيّين. إضافة إلى حضور الفعاليات، وزيارة استديوهات الفنانين، وجولات حصرية لمعرض فن أبوظبي في شهر نوفمبر الحالي، وبالطبع المشاركة في عملية التكليف بأعمال فنية جديدة على مدار العام.

تقول نادية سحويل، عضو مؤسس لـ «أصدقاء فن أبوظبي» والرئيس التنفيذي لمركز بودي تري ويلنس: «لا تقتصر أعمال «أصدقاء فن أبوظبي» على الدعم المالي فقط، بل تمثل خطوة تهدف إلى تشجيع أفراد المجتمع للنشاط الإبداعي المستقل بما يخدم الفن المحلي».

وأضافت: «يحتاج قطاع الفن والثقافة على الصعيد العالمي إلى إيجاد طرق أكثر استدامة للتعافي واكتساب قدرة أكبر على التكيف خلال فترة ما بعد انتشار الجائحة. وسيكون للمبادرة دور مهم في تعزيز دور فن أبوظبي في دعم المشهد الفني، وسوف تمثّل منصة لتمويل الأعمال الملهمة، وتبادل المعرفة، والتواصل مع مختلف الأطراف في القطاع».

على نحو متصل، يتطلع عشاق الفنون لدعم المزيد من المواهب المحلية والدولية خلال معرض فن أبوظبي 2021 الذي سيعود إلى منارة السعديات مرة أخرى والترحيب بعموم الجمهور في الفترة من 18 إلى 21 نوفمبر من العام الحالي.

← سعادة سعود عبدالعزيز الحوسني، وكيل دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي.

↓ العاصمة الإماراتية أبوظبي تعد موطناً للعديد من المتاحف والمعارض الفنية المرموقة.

فبعد نجاح النسخة الافتراضية المبتكرة من المعرض خلال العام الماضي، يواصل فن أبوظبي 2021 تعزيز حضوره بشكل أكبر من خلال المنصة الرقمية عبر عدد من المبادرات الإلكترونية المقرر تدشينها.

وفي إشـارة إلى أهمية الحدث، ذكر سعادة سعود عبدالعزيز الحوسني، وكيل دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، أن «فن أبوظبي» أصبح علامة مهمة في الأجندة الثقافية العالمية، وإحدى المبادرات الرئيسة التي تسهم في جعل أبوظبي مدينة نشطة ثقافياً وواعية فنياً.

ويستمر توافد عشاق الفنون إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي للتعرف إلى المعرض الثاني لمتحف اللوفر أبوظبي هذا العام تحت عنوان «التنين والعنقاء - قرون من الإلهام بين الثقافتين الصينية والإسلامية» الذي بدأ يستقبل الزوار مطلع شهر أكتوبر من العام الحالي، وحتى 12 فبراير 2022، والذي سيشمل أيضاً على هامش فعالياته سلسلة من النشاطات التعليمية والبرامج التثقيفية.

وبهدف تعزيز التعاون في المجال الأكاديمي والأبحاث، أعلن متحف اللوفر أبوظبي مؤخراً عن توقيع مذكرة تفاهم مع جامعة الإمارات العربية المتحدة. في هذا الشأن يقول الدكتور حسن النابودة، عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: «تهدف الاتفاقية مع متحف اللوفر أبوظبي إلى تعزيز التعاون في المجال الأكاديمي والبحثي وفقاً لاحتياجات الطرفين، والعمل على إعداد مشروعات وأنشطة علمية وعملية، من خلال تنظيم الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات المشتركة، وتبادل الزيارات والخبرات البحثية، وتدريب الطلبة والموظفين، فضلاً عن تطوير برامج مشتركة في برامج الدراسات العليا المتعلقة بمجالات الآثار في دولة الإمارات العربية المتحدة».

في السياق ذاتـه، تدعم جامعة نيويورك أبوظبي الفنانين من خلال مركز الفنون الذي أطلق مبادرة «نمو»، وهو برنامج يهدف إلى دعم المهارات المهنية لفنانين مختارين مقيمين في الإمـارات العربية المتحدة، وتعزيز المشهد الفني والثقافي فيها، حيث تم اختيار 14 فناناً مقيماً في الدولة لإطلاق المبادرة التنموية.

يستمر هذا البرنامج التجريبي لمدة عام بدءاً من تدشينه في خريف 2021 وحتى صيف 2022. ويتزامن البرنامج أيضاً مع احتفالات الدولة باليوبيل الذهبي لتأسيس الاتحاد، وافتتاح معرض إكسبو 2020، وانطلاق عروض موسم الخريف السابع لمركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي الذي يأتي تحت شعار «الحاضر والمستقبل». ويسهم البرنامج بتعزيز أهداف السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة بدعم من وزارة الثقافة والشباب.

بالمقابل، أكد مركز الفنون في الجامعة تعاونه مع شركة مبادلة لتعزيز علاقة الجمهور بالمسرح، وذلك من خلال برنامج «خارج خشبة المسرح» وفعالياته المختلفة.

وتماشياً مع شعار موسم الخريف السابع لمركز الفنون «الحاضر والمستقبل»، يقدم برنامج «خارج خشبة المسرح» مجموعة من الحوارات وورش العمل عبر الإنترنت التي تسهم في تعزيز البيئة الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

واحتضن البرنامج الذي انتهت فعالياته في مطلع شهر نوفمبر الحالي، عدداً من ورش العمل الفنية في الكتابة الإبداعية، والموسيقى والحركة، والمسرحيات والإخراج، وصناعة المسرح، بقيادة فنانين متميزين ومحترفي فنون من جميع أنحاء العالم بما في ذلك الإمارات.

يقول بيل براغين، المدير الفني التنفيذي لمركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي: «تعمل مبادلة على دفع عجلة النمو في إمارة أبوظبي عبر العديد من القطاعات، ويأتي استثمارها في تطوير قدرات الفنانين والمبدعين الإماراتيين من خلال هذا البرنامج المتنوع تزامناً مع انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة إلى المبادرة العالمية للسنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة».

وأضاف: «إلى جانب قطاع الفنون يعد المشهد الإبداعي عنصراً أساسياً للعديد من القطاعات، مثل ريادة الأعمال والتكنولوجيا، ونأمل أن تسهم ورش العمل وحلقات النقاش التي يقدمها برنامج خارج خشبة المسرح، في نشر الفن والإبداع وتعزيز ثقافة الابتكار في إمارات الدولة كافة».

من ناحيته، أكد حميد عبدالله الشمري، نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة والرئيس التنفيذي للشؤون المؤسسية والموارد البشرية في مبادلة، أن الشركة فخورة بدعمها لهذا البرنامج الثري والمتنوع والإسهام في تطوير وتنمية المجتمع الإبداعي في أبوظبي.

← حميد عبدالله الشمري، نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة والرئيس التنفيذي للشؤون المؤسسية والموارد البشرية في مبادلة.

↓ أحد العروض الفنية المسرحية في جامعة نيويورك أبوظبي.

✓ مركز أبوظبي للغة العربية يسهم في دعم ونشر اللغة العربية وآدابها.

كما يعد دعم ونشر اللغة العربية وآدابها جزءاً من جهود دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي التي تنعكس في مركز أبوظبي للغة العربية، حيث عمد المركز في شهر سبتمبر الماضي إلى إطلاق برنامج المنح البحثية في مجال اللغة العربية الذي يعدّ الأول من نوعه. وسيعمد البرنامج إلى دعم الباحثين من أجل إنجاز بحوث متميزة ترتقي باللغة العربية، وتعزز حضورها داخل العالم العربي وعلى الساحة الدولية.

في هذا الصدد يقول سعود عبدالعزيز الحوسني: «من خلال برنامج المنح البحثية، يمضي مركز أبوظبي للغة العربية قُدُماً في أداء الدور المهم الذي أسندته إليه قيادتنا الحكيمة، المتمثّل في خدمة اللغة العربية وتعزيز حضورها علمياً وثقافياً واجتماعياً بوصفها مكوناً رئيساً من مكونات الهوية الوطنية، وركيزة للنهوض الحضاري».

وأشار معاليه أيضاً، إلى أن رسالة المركز في هذا المجال لا تقتصر على إمارة أبوظبي ومجتمع الإمارات فحسب، بل تشمل جميع الدول العربية. كما تتطلع إلى تعزيز حضور اللغة العربية في المحافل الدولية.

واختار مركز أبوظبي للغة العربية 302 كتاب، لدعم نشرها ضمن مبادرة «أضواء على حقوق النشر» لعام 2021، بميزانية تزيد على 2,3 مليون درهم.

دعمٌ بلا حدود..

انطلاقاً من دعم أبوظبي للاقتصاد التقني والاستثمار في الأعمال ذات الإمكانات، ووصولاً إلى توفير الحوافز الفريدة للشركات الصغيرة والمتوسطة وتكريس شبكة متخصصة للدعم، نسلط الضوء في هذا المقال على أحدث المستجدات التي تهدف إلى تنمية وتشجيع قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في أبوظبي.

سطع نجم صندوق خليفة لتطوير المشاريع (KFED) في الأعوام القليلة الماضية داعماً رئيساً ومحفزاً بارزاً لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة المتنامي في أبوظبي. ففي شهر سبتمبر المنصرم، أعلن الصندوق عن إطلاق برنامج «ليفل أب»، لمساعدة رواد الأعمال، أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، على اقتناص الفرص الجديدة التي من شأنها دعم استقرار الأعمال وتعزيز نموها وازدهارها. وفي شهر أكتوبر، انطلقت المرحلة الأولى من البرنامج ووفر الصندوق موارد إضافية للقطاع عبر نشر تقرير خريطة النظام البيئي لريادة الأعمال في أبو ظبي 2021، حيث يعد التقرير مرجعاً مفصلاً لرواد الأعمال الباحثين عن أفضل المناطق لتأسيس أعمالهم في أبوظبي.

وتعد منصة «أبوظبي ترايب» للشركات الصغيرة والمتوسطة أحدث إضافة إلى محفظة مبادرات صندوق خليفة لتطوير المشاريع الهادفة إلى تنمية اقتصاد ريادة الأعمال المحلي، حيث تسعى المبادرة الجديدة إلى توفير مجتمع متخصص يمكّن الشركات الصغيرة والمتوسطة من التواصل مع الأفراد والمؤسسات ذات الصلة، مثل مطوري السياسات ورواد القطاعات الرئيسة والخدمات في أبوظبي، وتمهيد الطريق أمام نهج جديد يذلل التحديات وينمي الفرص في بيئة العمل الراهنة.

↑ من شأن رواد الأعمال الاستفادة من تقرير خريطة النظام البيئي لريادة الأعمال في البحث عن أفضل المواقع والمناطق لتأسيس أعمالهم.

«تعد المشاركة وتبادل الأفكار عنصراً رئيساً في بيئة ريادة الأعمال، ويمكن أن تشكّل في كثير من الأحيان مفتاح نجاح الشركات الصغيرة والمتوسطة في التكيّف مع الاحتياجات المتطورة والمتسارعة لمجتمع الأعمال ومتطلبات المتعاملين».

موزة عبيد الناصري،
الرئيس التنفيذي بالإنابة لصندوق خليفة لتطوير المشاريع

ومن خلال ابتكار مظلة تجمع الشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمعات المهنية، يسير صندوق أبوظبي لتطوير المشاريع في خطى ثابتةً لدعم رؤية الحكومة وفتح آفاق جديدة لإمكانات الشركات الصغيرة والمتوسطة للارتقاء بإنتاجاتها والإسهام في تنويع الاقتصاد المحلي.

تقول موزة عبيد الناصري، الرئيس التنفيذي بالإنابة لصندوق خليفة لتطوير المشاريع: «تعد المشاركة وتبادل الأفكار عنصراً رئيساً في بيئة ريادة الأعمال، ويمكن أن تشكّل في كثير من الأحيان مفتاح نجاح الشركات الصغيرة والمتوسطة في التكيّف مع الاحتياجات المتطورة والمتسارعة لمجتمع الأعمال ومتطلبات المتعاملين».

وأضافت: «تتمتع الشركات الصغيرة والمتوسطة بتأثير قوي على معدلات نمو الأعمال، ومن خلال الجمع بين أبرز العقول والخبرات المهنية، يكّن صندوق خليفة الشركات الصغيرة والمتوسطة من تطوير مهاراتها لتلبية تطلعات المتعاملين، والمساعدة بالتالي في بناء مجتمع أعمال أكثر إنتاجاً وازدهاراً».

ستكون الشركات الصغيرة والمتوسطة المشاركة عبر سلسلة من 3 لقاءات افتراضية مدة كل منها 90 دقيقة و4 ورش عمل، قادرة على الاستفادة من مشورة الخبراء والمناقشات المهنية وعرض وتبادل الأفكار الهادفة لتطوير الأعمال والمشروعات.

وقد عُقد اللقاء الأول، عبر المنصة الرقمية، في 18 أكتوبر، ومن المقرر عقد اللقاء الثاني في 15 من شهر نوفمبر الحالي، والثالث في 14 من شهر ديسمبر المقبل.

كما أكدت الناصري أن صندوق خليفة نجح باكتساب الثقة بين روّاد الاعمال والمحافظة عليها، وهو أمر حيوي لنجاح هذه المنصة الرقمية الجديدة ومستوى المشاركة فيها، حيث يمكن من خلال تقديم هذه التجربة المجتمعية المبتكرة، المليئة بالتعاون والأفكار الإبداعية، جعل منصة

«أبوظبي ترايب» مركزاً رئيساً لروّاد الأعمال والمهنيين العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة لإطلاق إمكاناتهم الكاملة والتعامل بمهارة وحرفية مع متطلبات وتوقعات عملائهم في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وإلى جانب الإشراف والتوجيه، فإن اكتساب قدرات التأقلم وتنمية الأعمال في اقتصاد يزخر بالتقنيات أمر مهم بالقدر نفسه لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد أخذ مكتب أبوظبي للتنمية هذه العوامل في الاعتبار. ولتحقيق هذه الاهتمامات استعان المكتب بشراكته الراسخة مع «أمازون ويب سيرفيسز» التي أعلنت مؤخراً عن عزمها إطلاق منطقة مراكز بيانات في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال النصف الأول من عام 2022.

وبحسب المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي، تتعاون الجهتان لإطلاق برنامج تدريب التقنيات السحابية لتدريب وتطوير المهارات التقنية لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة واعتمادها في العاصمة الإماراتية. وسيعمد البرنامج إلى تزويد الشركات الصغيرة والمتوسطة بالمهارات السحابية الضرورية لتسريع عمليات التحول الرقمي لديها.

كما يتعاون مكتب أبوظبي للاستثمار و«أمازون ويب سيرفيسز» مع عدد من الهيئات الحكومية المعنية بتطوير قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة، مثل دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي، وصندوق خليفة لتطوير المشاريع، للوصول إلى الشركات والأعمال الراغبة بالمشاركة في البرنامج.

يقول معالي محمد علي الشرفاء، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي، رئيس مجلس إدارة صندوق خليفة لتطوير المشاريع: «أصبحت التقنيات السحابية من الركائز الأساسية لمختلف الشركات التي تطمح لتحقيق النجاح ومواكبة آفاق النمو التي يشهدها الاقتصاد الرقمي، وتتطلع لامتلاك المزايا التنافسية والتمتع بالكفاءة

← معالي محمد علي الشرفاء، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي، رئيس مجلس إدارة صندوق خليفة لتطوير المشاريع.

↓ الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تتطلع إلى عمليات التحول الرقمي سوف تستفيد من برنامج تدريب التقنيات السحابية.

اللازمة لتنمية ونجاح الأعمال. لقد نجحت إمارة أبوظبي في ترسيخ مكانتها بوصفها مركزاً للبنية التحتية الذكية والتكنولوجيا المتقدمة».

وأضاف: «بالاستفادة من برامج التدريب والاعتماد الخاصة بشركة أمازون ويب سيرفيسز، سنعمل على تزويد الشركات بأحدث الأدوات والمهارات والمعارف للاستفادة من الإمكانات الواسعة للتقنيات السحابية وتحقيق تحول مستدام لأعمالها».

ويتوافر برنامج التدريب للشركات الصغيرة والمتوسطة المؤهلة في إمارة أبوظبي بحسومات كبيرة تصل إلى 50%.

النسخة الخامسة من مهرجان فينتك أبوظبي تستضيف أبرز أسماء القطاع

أعلن سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في أبوظبي، عن قائمة المتحدثين في الدورة الخامسة من مهرجان فينتك أبوظبي، الحدث الأبرز في مجال التكنولوجيا المالية في المنطقة، والذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي.

وتشمل قائمة المشاركين في مهرجان فينتك أبوظبي لهذا العام نخبة من المتحدثين، منهم معالي أحمد علي الصايغ وزير دولة رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي؛ معالي محمد علي الشرفاء الحمادي رئيس دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي؛ معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي المدير العام رئيس مجلس الإدارة صندوق النقد العربي أبوظبي؛ معالي عبد العزيز الغرير، رئيس اتحاد المصارف ورئيس مجلس إدارة بنك المشرق؛ جيف سبرتشر، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبورصة إنتركونتيننتال (ICE) ورئيس بورصة نيويورك للأوراق المالية؛ يوسف علي رئيس مجلس إدارة مجموعة اللولو؛ هناء الرستماني، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول؛ بيل وينترز الرئيس التنفيذي لمجموعة ستاندرد تشارترد بنك؛ أيكون، وهو موسيقي اتجه إلى ريادة الأعمال في مجال التكنولوجيا المالية؛ نصير ياسين من «ناس ديلي فيم» وغيرهم.

في هذا الشأن يقول إيمانيول جيفاناكس، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية لدى سوق أبوظبي العالمي: «نتطلع في سوق أبوظبي العالمي إلى الترحيب بالمشاركين والمتحدثين من رواد قطاع التكنولوجيا المالية والجهات التنظيمية والأكاديميين كافة لفتح حوارات ونقاشات نتبادل من خلالها المعرفة والخبرات حول مستقبل القطاع».

وسيحفل هذا الحدث بنسخته الهجينة هذا العام المزمع انطلاقه في الفترة بين 22 إلى 24 نوفمبر 2021، بالعديد من الفعاليات والجلسات الحوارية والنقاشات والكلمات الرئيسة، يشارك فيها ما يزيد على 120 من رواد القطاع، لتسليط الضوء على موضوعات مهمة عدة، مثل التوجه نحو الخدمات المالية الرقمية والاستدامة، خاصة في ظل الجائحة العالمية.

جدير بالذكر أن المهرجان سيشهد إضافة العديد من الميزات الجديدة إلى أنشطته للعام الحالي، مثل قمة التحول الرقمي CxO21، ومنتدى الأصول الرقمية Token، ومنتدى مبيعات التجزئة والمدفوعات، وسوق فينتك، فضلاً عن فعاليات المهرجان السنوية، وتشمل ملتقى أبوظبي للاستثمار وتحدي الابتكار ومنتدى فينتك الحكومي وفينتك 100 وجوائز فينتك أبوظبي، وغيرها

وسيعمل شركاء التدريب المعتمدون من قِبَل «أمازون ويب سيرفيسز» مع المشاركين في البرنامج لتحديد الفجوات في المهارات، ووضع برنامج تعليمي خاص، فضلاً عن توفير استراتيجية تدريب سحابية شاملة. وسيتمكن المشاركون أيضاً من الوصول إلى محتوى التدريب الرقمي الخاص بـ «أمازون ويب سيرفيسز»، وعمليات التقييم لما قبل وما بعد البرنامج إلى جانب التقارير الشهرية.

بالمقابل، تسهم الاستثمارات الحكومية في تعزيز الفرص أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث أطلق سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، عضو مجلس إدارة المجلس الأعلى للشؤون المالية والاقتصادية، «صندوق أبوظبي للاكتتابات»، وذلك في إطار جهود تعزيز المكانة الريادية لسوق أبوظبي للأوراق المالية.

وتبلغ القيمة المبدئية لهذا الصندوق نحو 5 مليارات درهم، بإشراف المجلس الأعلى للشؤون المالية والاقتصادية، وإدارة دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي.

← صندوق أبوظبي للاكتتابات سيعزز المكانة الريادية لسوق أبوظبي للأوراق المالية.

ويسعى صندوق أبوظبي للاكتتابات إلى الاستثمار سنوياً فيما يراوح بين 5 إلى 10 شركات من القطاع الخاص، مع التركيز على الشركات الصغيرة والمتوسطة، وذلك عبر استهداف ما بين 10 إلى 40% من إجمالي الأسهم المُتاحة للاكتتاب، وبالتالي مساعدتها على النمو عبر توفير السيولة اللازمة من خلال الاكتتاب العام.

في هذا الشأن، يقول معالي الشرفاء: «سيسهم صندوق أبوظبي للاكتتابات في تعزيز جاذبية بيئة الاستثمار في أبوظبي وتحفيز المزيد من شركات القطاع الخاص، بما فيها الشركات الصغيرة والمتوسطة للإدراج في سوق أبوظبي للأوراق المالية، من خلال توفير السيولة وتعزيز ثقة المستثمرين في نظام الاكتتاب العام الأولي، وبالتالي تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار».

ومن المبادرات التنموية الأخرى التي من شأنها دعم الشركات الناشئة، خاصةً العاملة في مجال تكنولوجيا المال، إعلان مصرف الإمارات المركزي وسوق أبوظبي العالمي عن توقيعهما مذكرة تفاهم في شهر أكتوبر الماضي، بهدف التعاون في مجال تطوير نظام متكامل للتكنولوجيا المالية ودعم وتنمية هذا النظام في الإمارات العربية المتحدة، من خلال إطلاق المبادرات والأنشطة المشتركة.

ويعمل المصرف المركزي، بموجب مذكرة التفاهم مع سوق أبوظبي العالمي على تطوير برنامج بيئة اختبارية مشتركة، يتيح لشركات التكنولوجيا المالية اختبار حلولها المبتكرة ضمن إطار برنامج البيئة الاختبارية الرقمية الحالية.

وتنص المذكرة أيضاً، على التعاون في إطلاق مبادرات وأنشطة خاصة بالتكنولوجيا المالية بين الطرفين، بما في ذلك برامج المسرعات والمسابقات وورش العمل والندوات والمؤتمرات والمشاريع.

وفي معرض تعليقه على مذكرة التفاهم، أشار معالي خالد محمد سالم بالعمى التميمي، محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، إلى قدرة دولة الإمارات على تطوير بيئة تنظيمية داعمة للابتكار والرقمنة، وهي تعد من

← معالي خالد محمد سالم بالعمى التميمي، محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي.

↓ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي.

أهم العوامل التي تشكل مستقبل نظامها المالي. وأضاف معاليه: «توقيع هذه المذكرة مع سوق أبوظبي العالمي يقوم بدور مهم في التزام المصرف المركزي بتمكين انتشار أكبر لحلول التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة».

وأكد معاليه أن هذه المذكرة ستجذب لاعبين رئيسيين في مجال التكنولوجيا المالية إلى الدولة، وتسهم في خلق بيئة متطورة تدعم الابتكار، بما يتماشى وخطط النمو الاقتصادي الطموحة للدولة وتطلعاتها المتعلقة بالتحول الرقمي.

من الخطوات الأخرى الهادفة إلى تعزيز الإنتاجية في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، توسيع نطاق برنامج تحفيز القطاع الصناعي عبر تعرفة الكهرباء، الأمر الذي يعكس جهود الحكومة المحلية في توعية الشركات المصنعة بتبني معايير إدارة الطاقة والاستدامة، بالتعاون والتنسيق مع شركاء الدائرة الاستراتيجيين، لتعزيز إسهاماتها في إجمالي الناتج المحلي للإمارة.

↓ يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة تحسين الإنتاجية وخفض التكاليف التشغيلية عبر تعرفة الكهرباء.

الجدير بالذكر أن برنامج تحفيز القطاع الصناعي عبر تعرفة الكهرباء يأتي في إطار مبادرات برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية «غداً 21».

ويهدف هذا البرنامج إلى تقليل التكاليف التشغيلية في القطاع الصناعي، ورفع الإنتاجية، وزيادة القدرة التنافسية للمنتجات الصناعية، وتشجيع التحول التكنولوجي، ورفع كفاءة استخدام الطاقة في القطاع، حيث استفاد المصنعون بما يصل إلى 610 ملايين درهم من المزايا والمحفزات الممنوحة من قِبَل حكومة أبوظبي.

وقال سعادة راشد عبد الكريم البلوشي، وكيل دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي: «يتماشى برنامج تحفيز القطاع الصناعي عبر تعرفة الكهرباء مع رؤية وتوجهات قيادة وحكومة إمارة أبوظبي الرامية إلى إحداث طفرة في القطاع الصناعي، لتعزيز تنافسية الإمارة عالمياً وإيجاد فرص استثمارية جديدة تدعم منظومة الاقتصاد المحلي للإمارة في القطاعات غير النفطية، ما يجعلها تتميز بأعلى معايير الاستدامة والكفاءة التشغيلية».

وقد أكد سعادته حرص مكتب تنمية الصناعة على الاستمرار في تفعيل برنامج تحفيز القطاع الصناعي عبر تعرفة الكهرباء من خلال تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الصناعي بإمارة أبوظبي للحصول على مميزاته وفق المعايير والشروط المحددة.

تفاؤل بالنمو..

أظهر مؤشر ثقة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الشرق الأوسط وأفريقيا من ماستركارد الذي نُشر في أغسطس الماضي، تفاؤل قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة خلال الأشهر الـ 12 المقبلة، إذ أفاد بأن:

- 76% من الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع الأغذية والمشروبات والترفيه متفائلة إزاء الأشهر الـ 12 المقبلة. كما تظل التوقعات في هذا القطاع إيجابية أيضاً، حيث تتوقع 72% من الشركات الصغيرة والمتوسطة تحقيق زيادة في إيراداتها أو استقرارها على أضعف تقدير، في حين تتوقع نحو نصف تلك الشركات (47%) تحقيق زيادة مؤكدة.

- 74% من الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع الإنشاءات والتصنيع متفائلة إزاء الأشهر الـ 12 المقبلة. وكانت مستويات الثقة أعلى بين الشركات العاملة في مجال التجزئة، تليها بفارق ضئيل الشركات العاملة في مجال الأغذية والمشروبات والترفيه. كما تتمتع الشركات العاملة في مجال الإنشاءات والتصنيع بأفضل التوقعات بشأن زيادة عائداتها أو ثباتها، حيث تتوقع 76% من الشركات الصغيرة والمتوسطة تحقيق زيادة في إيراداتها أو ثباتها على أضعف تقدير، في حين تتوقع نصف تلك الشركات (50%) تحقيق زيادة مؤكدة.

- 78% من الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع التجزئة متفائلة إزاء الأشهر الـ 12 المقبلة. وكانت مستويات الثقة أعلى قليلاً بين الشركات العاملة في مجال التجزئة، مقارنة بالقطاعات الأخرى، مثل قطاع الأغذية والمشروبات والترفيه، والإنشاءات والتصنيع. علاوة على ذلك، تتوقع 70% من الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع التجزئة تحقيق زيادة في إيراداتها أو ثباتها على أضعف تقدير، في حين تتوقع نصف تلك الشركات (50%) تحقيق زيادة مؤكدة.

- 81% من الأعمال التجارية المملوكة لسيدات أعمال في المنطقة تتمتع بحضور رقمي، مقارنة مع 68% من نظرائهن من الرجال. وعلى صعيد البصمة الرقمية لرائدات الأعمال في المنطقة، تتصدر وسائل التواصل الاجتماعي المشهد مع (71%)، يليها الموقع الإلكتروني للشركة (57%). ويتجاوز عدد رائدات الأعمال اللاتي يمتلكن موقعاً على الشبكة العنكبوتية (71%)، عدد اللواتي يقتصر وجودهن على وسائل التواصل الاجتماعي (55%) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

فعاليات قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة

- تعد شركة ليندو (LNDDO) للتمويل الرقمي المرخصة والمنظمة من قِبَل هيئة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي، أول ممول رقمي مرخص في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي توفر الخدمات الائتمانية الفريدة والعصرية المصممة لتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتشجيعهم على الاستفادة القصوى من إمكاناتهم. كما توفر «ليندو» طريقة سريعة وسهلة لرواد الأعمال للحصول على التسهيلات المالية، حتى لو لم يكن لدى الشركات بيانات مالية معتمدة. في السابق، كان التقدم بطلب للحصول على قرض للأعمال الصغيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة من الأمور المعقدة التي تستغرق وقتاً طويلاً، لكن مع «ليندو» أصبحت عملية الحصول على الموافقات لا تستغرق سوى بضع دقائق، ويمكن صرف الأموال وتوفيرها لأية شركة تتقدم بطلب قرض في غضون أسبوع واحد فقط.

وتستخدم شركة ليندو تحليلات ذكية متقدمة للأعمال، وذلك عبر طرح خدمة تمويل رقمية سلسة ومتكاملة. ويمكن للشركة أيضاً تقديم مستوى استثنائي من الخدمات العصرية للمتعاملين عن طريق تفعيل شراكات متعددة مع كبار مسهلي خدمات الدفع الإلكتروني ومنصات التجارة الإلكترونية ومجمع التوصيل. كما توفر الشركة العديد من خيارات السداد السهلة، والقروض الميسرة المناسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة السباقة على مستوى الرقمنة، بشرط أن تكون هذه الشركات تعمل بشكل فعلي مدة لا تقل عن 12 شهراً عند التقدم بطلب القرض. وتخطط شركة ليندو ذات الرؤية المستقبلية الاستباقية أيضاً، إلى التوسع في مصر والمملكة العربية السعودية خلال العام المقبل.

يقول أشرف غزالي، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة ليندو: «نحن متحمسون جداً لتقديم حلول التمويل الرقمي العملية والعصرية والفريدة من نوعها التي تم إنشاؤها خصيصاً لمساعدة ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في دفع عجلة نجاحها في المنطقة. كما نريد أن نجعل الحصول على قرض تجاري للشركات الصغيرة، أو المتوسطة عملية بسيطة وسريعة وسلسة للغاية، على أن نضمن أيضاً أن تكون شاملة تماماً ويمكن الوصول إليها بسهولة للجميع. ومن خلال دعم هذه الشركات وإزالة أية عقبات في طريقها، نأمل أن نسهم بشكل كبير في تشجيع الإبداع والنمو والأصالة في الشركات الإماراتية الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب المساعدة في تعزيز وتمكين الاقتصاد المحلي ككل».

- بعد جمع تمويل بقيمة 400 ألف دولار أميركي من مستثمرين، بما في ذلك «ستيف ماينى»، بهدف توسيع عملياتها في السوق،

أعلنت شركة مايسيسارا (MySysara) الإماراتية التي نشأت حديثاً، عن استحواذها على موزع قطع سيارات بارز في دولة الإمارات العربية المتحدة بقيمة 2,6 مليون دولار أميركي. وتوفر هذه الشركة التي تأسست في عام 2019 أول تطبيق في المنطقة لصيانة السيارات، توفر من خلاله خدمات شاملة وتحت مظلة واحدة. وحتى الوقت الراهن جمعت «مايسيسارا» تمويلات بقيمة تبلغ 1,1 مليون دولار أميركي، وسجلت نمواً في العوائد بمعدل 600%.

- نجحت منصة ستيبي (Steppi) الإماراتية المتخصصة في الرعاية الصحية واللياقة، في جمع 1,8 مليون دولار أميركي ضمن أحدث جولة تمويل لها، مدعومة بشراكة جديدة مع خبراء الصحة واللياقة البدنية «إم بودي فيتنس» (Embody Fitness) التي يقع مقرها بين لندن ودبي. وتأتي الجولة التمويلية في ظل انضمام مؤسسي «إم بودي فيتنس»، جيمس ميلر وشاري هاو، لفريق إدارة الشركة الناشئة رئيساً ومديراً تنفيذيين على التوالي، حيث تتيح هذه الشراكة إمكانات جديدة وواعدة في قطاع الصحة واللياقة الجسدية بدولة الإمارات العربية المتحدة. يشار إلى أن منصة «ستيبي» تم تدشينها في عام 2020، وهي توفر تجربة تستهدف تعزيز الصحة الجسدية لأعضاء الشركات، باستخدام منهج مميز يجمع بين الأنشطة الجذابة والتحديات التي تركز على الصحة مع مجموعة واسعة من المكافآت، وذلك من خلال منصتها الرقمية التي يمكن دمجها مع الأجهزة الرياضية القابلة للارتداء، ويتمثل تحدي «ستيبي» (Steppi) في دفع مليون موظف ليكونوا أكثر نشاطاً بحلول عام 2025.

- نجحت «ألغو- دريفن» AlgoDriven بجمع تمويل بقيمة مليوني دولار أميركي خلال جولتها التمويلية الأخيرة، حيث جاءت الجولة الاستثمارية «Series A» بقيادة «جلوبال فينتشرز» شركة تمويل رأس المال المخاطر التي تتخذ من دبي مقراً لها، ومشاركة كل من «أتوموتيف فينتشرز» (Automotive Ventures) صندوق رأس المال المخاطر التي تتخذ من أتلانتا مقراً لها، والتي تتبنى أول استثمار دولي لها، إلى جانب عدد من الشركات الأخرى.

وتعمل «ألغو- دريفن» التي تأسست عام 2017، على تحليل البيانات المتعلقة بقطاع السيارات وتزويد وكلاء السيارات والبائعين وشركات التأمين بها لتمكينهم من تسعير السيارات المستعملة عبر منتجها الأساس «إيفال إكسبيرت» (EvalExpert). وتهدف من خلال هذا الأمر لمساعدة التجار على الاستفادة بطريقة أفضل من صفقات شراء وبيع السيارات المستعملة.

على نحو متصل، توفر المنصة خدماتها للعديد من شركات السيارات والعلامات التجارية العالمية، فضلاً عن المستهلكين عبر توفير خدمات أفضل وأسرع وأكثر احترافية عند الاستعانة بخدمات التجار المستخدمين لأدوات «ألغو- دريفن» (AlgoDriven).

علاقات راسخة

التعاون الوثيق في مجالات عدة، مثل الثقافة والفنون والأمن الغذائي وكفاءة الطاقة، يسلط الضوء على الروابط القوية طويلة المدى بين دولة الإمارات العربية المتحدة وهولندا.

اكتسبت العلاقات الإماراتية - الهولندية زخماً ونمواً كبيرين خلال السنوات القليلة الماضية، وقد تجسدت في توقيع مجموعة من اتفاقيات التعاون في مجالات عدة، ويتوّج الجناح الهولندي في معرض إكسبو 2020 التزام البلاد طويل الأمد بالممارسات المستدامة في عدد من القطاعات المهمة، بما في ذلك قطاعا الزراعة والطاقة، فضلاً عن العديد من المبادرات المرنة لتعزيز التنمية الاقتصادية.

ويستعرض جناح مملكة هولندا خبرات البلاد المتنوعة في العديد من القطاعات، لاستقطاب اهتمام المستثمرين من مختلف أنحاء العالم. وهذا الجناح الواقع في وسط منطقة الاستدامة، عبارة عن مبنى دائري ذكي يعمل على توفير المياه والطاقة والغذاء باستخدام حلول مبتكرة، تشمل مزرعة عمودية مخروطية الشكل.

بالمقابل، تعد الإمـارات العربية المتحدة ثاني أكبر شريك تجاري لهولندا على مستوى الدول العربية، إذ إن البلدين يتمتعان بعلاقات وطيدة منذ عقود، تركزت في مجالات عدة، بدءاً من الزراعة المستدامة وصولاً إلى تحقيق الأمن الغذائي. وتعمد شركات مثل «بيور هارفست» إلى تقنيات زراعة ذكية لإنتاج الطماطم والخضروات الورقية في الصحراء. كما تتعاون «مزارع مدار» الشركة المحلية المتخصصة في تطوير التقنيات الزراعية، مع شركة سيرثون الهولندية الرائدة لتصميم وتحسين منشآتها.

علاوة على ذلك، يجري العمل على إنشاء أكبر مزرعة داخلية في العالم بأبوظبي، من خلال ائتلاف من الشركات الإماراتية والهولندية.

وسيقوم على تطوير مشروع غرين فاكتوري إميريتس البالغة تكلفته 650 مليون درهم، شركتا «راينميكيرز كابيتال إنفستمنت» في أبوظبي، و«غرو غروب أي إف سي» في هولندا، حيث سيقوم المشروع على تقنيات الزراعة العمودية والمسطحة بإنتاج 10 آلاف طن من المنتجات الطازجة سنوياً، ضمن منطقة تصل مساحتها إلى 17,5 هكتار ومساحة زراعية تبلغ 160 ألف متر مربع.

إضافة إلى ما سبق، ستسهم الخبرات الهولندية في مساعدة دولة الإمارات العربية المتحدة على تحقيق أهدافها في مجال التنمية المستدامة والطاقة النظيفة خلال العقود القليلة المقبلة.

وفي إطـار تعزيز التبادل الثقافي والمعرفي بين البلدين، تم تنظيم مبادرات عدة، على سبيل المثال لا الحصر، الأسبوع الإماراتي - الهولندي الذي أقيم بمناسبة مرور خمسين عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما، وذلك في شهر مايو من العام الحالي.

وتناول المنتدى الـذي عُقد افتراضياً عبر الشبكة العنكبوتية، موضوعات عدة، بما في ذلك سبل ترسيخ العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين، عبر تبني الندوات والتعاون. كما تضمن المنتدى الذي حضره مسؤولون حكوميون وشخصيات مهمة وممثلون عن المؤسسات الثقافية والدبلوماسية العامة من كلا الجانبين، مناقشة التحديات وتعزيز الأمن الغذائي وكفاءة استخدام الطاقة، فضلاً عن تعزيز التعاون في قطاعي الفنون والثقافة، وريادة الأعمال والتجارة وتمكين المرأة والابتكار العلمي.

← عمر سيف غباش، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الثقافية والدبلوماسية العامة.

↓ المزارع الداخلية في أبوظبي تستخدم تقنيات هولندية للزراعة.

وأفاد عمر سيف غباش، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الثقافية والدبلوماسية العامة في كلمته الافتتاحية خلال المنتدى: «منذ نحو نصف قرن، عملت دولة الإمـارات العربية المتحدة ومملكة هولندا على توطيد العلاقات، وستمكننا أنشطة الأسبوع الإماراتي - الهولندي من مواصلة تعزيز هذه الصداقة».

ووفق وكالة أنباء الإمارات (وام)، ذكرت سعادة د. حصة عبدالله العتيبة، سفيرة دولة الإمـارات العربية المتحدة لدى مملكة هولندا، أن ثمة الكثير من مجالات التعاون بين البلدين، وأضافت: «شعبا البلدين يُقدران عالياً التبادل الثقافي والتعليمي والسياحي. وعلى المستوى الحكومي، عملت دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة هولندا معاً في أوقات الأزمـات لمواجهة تحديات الأمن الغذائي وتعزيز الابتكار العلمي من أجل دعم مجتمعاتنا».

الأمر ذاته أكده سعادة لودي إمبراختس، سفير مملكة هولندا لدى دولـة الإمـارات الـذي صرح بأنه يتطلع إلى «مستقبل أكثر إشراقاً للبلدين».

وقد أبدى السفير الهولندي اهتمامه بتكثيف وتبادل الزيارات بين البلدين بهدف التنسيق واستكشاف الفرص المتاحة في الأسواق ودفع العلاقات الثنائية نحو آفاق أرحب، لا سيّما في المجال الاقتصادي، وذلك خلال زيارته لمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في شهر سبتمبر المنصرم.

وأكد سعادة السفير على أهمية التعاون المشترك في بحث الأعمال المتاحة بكلا البلدين بهدف الاستفادة من الفرص المواتية وتحقيق الازدهار الاقتصادي، خاصة في قطاعات تكنولوجيا المعلومات والابتكار والتكنولوجيا المتطورة والاتصال الرقمي والصناعة وغيرها.

ووفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام)، فقد وصل إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية بين الجانبين في عام 2020 إلى أكثر من 3 مليارات دولار أميركي.

وقد ساعد نمو وتنوع الاقتصاد الإماراتي في استقطاب الشركات الهولندية المتخصصة إلى الدولة، لا سيّما في مجالات النفط والغاز، واستصلاح الأراضي الزراعية، والخدمات البحرية والتصميم والطيران والتجريف.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، تعمل شركات مثل «رويال داتش» و«فرايزلاند كامبينا» في أبوظبي منذ 60 عاماً، أي قبل فترة طويلة من افتتاح الحكومة الهولندية سفارتها في دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1977. واليوم، يوجد ما يزيد على 350 شركة هولندية في الإمارات العربية المتحدة، وهذه الشركات مدعومة من قِبَل مجلس الأعمال الهولندي ومجموعة الاستدامة الهولندية التي شكّلها مجلس الأعمال بدعم من السفارة والقنصلية العامة.

وتكرّس مجموعة الشركات هذه الخبرات لقطاعات تطوير مشروعات استدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتتألف المجموعة من مؤسسات ذات أصول هولندية، مثل «يونيليفير جلف» و«بنك آي إن جي» و«إير فرانس - كيه إل إم» و«سيغنيفاي» و«بوسكاليز» و«فوباك» وغيرها.

من جهتها، تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة أن المملكة الهولندية وجهة مهمة للاستثمارات الأجنبية المباشرة من خلال شركات ضخمة، مثل «مبادلة» التي تمتلك حصة كبيرة في الأداة الاستثمارية «دوروثيا» (Dorothea) التابعة لشركة أسبر لإدارة الاستثمارات. وتستهدف «دوروثيا» تخصيص ما يزيد على 2,1 مليار درهم لبناء شبكات تدفئة مركزية في مختلف أنحاء هولندا. ويأتي هذا المشروع ضمن جهود هولندا لزيادة حصة مصادر الطاقة المتجددة من 7% في الوقت الراهن إلى 100% بحلول 2050.

ويُتوقع أن تسهم شبكة تدفئة «دوروثيا» في توفير مليوني جيجا جول من التدفئة المستدامة، بالاعتماد على مصادر طاقة نظيفة، تتنوع بين الحرارة الجوفية، والحرارة المتبقية، والكتل الحيوية المستدامة المتوافرة محلياً.

علاوة على ذلك تعد الإمارات العربية المتحدة أحد أبرز وأهم الأسواق لاستيراد السلع والمنتجات الغذائية، حيث ارتفعت الصادرات الغذائية الهولندية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، أكثر من الضعف خلال السنوات السبع الماضية، من 229,1 مليون درهم عام 2021 إلى 462,2 مليون درهم عام 2019.

← سعادة لودي إمبرختس سفير مملكة هولندا لدى دولة الإمارات العربية المتحدة.

↓ هولندا من الدول الرائدة في استخدام مصادر الطاقة النظيفة.

ويواصل البلدان تركيزهما على مجالات أخرى للتعاون، ففي شهر أغسطس الماضي أبرم الطرفان اتفاقيتين في المجالات القضائية والقانونية، وهما تتعلقان بتسليم المجرمين والمساعدة في المسائل الجنائية، وقد وقّع الاتفاقيتين معالي سلطان بن سعيد البادي الظاهري، وزير العدل، عن الجانب الإماراتي، في حين وقّع معالي فريد جرابهايوس، وزير العدل الهولندي، عن الجانب الهولندي.

في السياق ذاته، يقول معالي وزير العدل الهولندي: «خلال السنوات القليلة الماضية، شهد تعاون مملكة هولندا والإمارات العربية المتحدة في مكافحة الجرائم الدولية قفزة نوعية، فعادةً ما تأخذ دولة الإمارات الخطوة الأولى في هذا المجال وتسعى إلى التكاتف مع الدول الشقيقة. ومن خلال العمل سوياً، لن نتمكن فقط من مواجهة المنظمات الإجرامية وأفعالها المخلة بالقوانين الدولية فحسب، بل سنتمكن أيضاً من الحيلولة دون زعزعة أمن واستقرار المجتمع في المستقبل».

كما وقّعت شرطة دبي ونظيرتها الهولندية مذكرة تفاهم مهمة حول التعاون الأمني، حيث شهد على توقيع المذكرة من طرف الدولة معالي الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، ولودي إمبرختس سفير مملكة هولندا لدى الدولة.

وأوضح معالي الفريق عبد الله خليفة المري أن توقيع مذكرة التفاهم يأتي انطلاقاً من حرص الطرفين على بناء وتعزيز أواصر التعاون بينهما بشكل فعال، وخلق شراكة متميزة في مجالات العمل المشتركة، وفق نظام مؤسسي يكفل تطوير وتعزيز هذه العلاقات، وتبادل المعلومات والخبرات والتعاون الدولي في المجالات الأمنية والشرطية، بما يصب في خدمة الأهداف المشتركة، ويسهم في تحقيق استراتيجية الدولة الرامية إلى تعزيز الأمن والأمان.

غرفة أبوظبي وسفير الجزائر لدى الدولة يبحثان آفاق التعاون الاقتصادي والاستثماري

تدرك دولة الإمارات العربية المتحدة أن تعزيز العلاقات الثنائية بين الدول من شأنه دفع التنمية بكل أشكالها قُدماً. في هذا السياق، بحث كل من سعادة عبدالله محمد المزروعي رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وسعادة عبد الكريم طواهرية سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى الإمارات العربية المتحدة، آفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية ذات الاهتمام المشترك، والنهوض بحركة التبادل التجاري وتبادل الخبرات الاقتصادية بما يرتقي بتطلعات البلدين وشعبيهما.

وقد رحّب سعادة المزروعي بالسفير الجزائري والوفد الدبلوماسي المرافق له لدى زيارتهم لمقر الغرفة الرئيس في أبوظبي. وثمّن سعادة السفير الجزائري حفاوة وحسن الاستقبال، معرباً عن تطلّع بلاده لتوثيق مجالات التعاون الاقتصادي مع الإمارات العربية المتحدة، واستكشاف فرص التعاون وتعظيم الفرص الاستثمارية في العديد من المجالات، مشيراً إلى قانون الاستثمار الجديد في بلاده الذي يعتمد على التنويع الاقتصادي، والذي يشمل عدداً من القطاعات الاستراتيجية، بما في ذلك صناعات الطاقة والصناعات الدوائية، لافتاً إلى أن خطة العمل الجديدة تهدف إلى إنعاش الاقتصاد الوطني الجزائري وكسب ثقة المستثمر.

كما وجّه سعادته غرفة أبوظبي لتشكيل وفد تجاري لزيارة الجزائر بعد انتهاء معرض إكسبو 2020 لإطلاع المستثمرين الإماراتيين على الفرص السانحة.

سفير جمهورية مالطا لدى الدولة يزور مقر غرفة أبوظبي

استقبل سعادة عبدالله محمد المزروعي، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، في مقر الغرفة بأبوظبي، سعادة ماريا كاميليري كاليا، سفير جمهورية مالطا لدى الدولة، بهدف بحث فرص توسيع مجالات التعاون الاقتصادي بين مجتمعي الأعمال في إمارة أبوظبي وجمهورية مالطا الصديقة. واستعرض الجانبان بحضور سعادة محمد هلال المهيري، مدير عام غرفة أبوظبي، جميع السبل التي تسهم في تعزيز الشراكة بين البلدين الصديقين وزيادة حجم المبادلات التجارية، والارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية، لا سيّما خلال التعافي الاقتصادي العالمي لما بعد جائحة كوفيد - 19.

كما أكّد سعادة المزروعي، خلال اللقاء، على متانة العلاقات الاقتصادية التي تربط بين الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مالطا، خاصة أن دولة الإمارات تعد الشريك التجاري الأول لجمهورية مالطا على مستوى المنطقة. وهناك العديد من الفرص والممكنات التي يمكن الاعتماد عليها لتوسيع مجالات الشراكة التجارية وتعزيزها في القطاعات الاستراتيجية ذات الأهمية المشتركة، بما فيها الصناعات التقنية. إضافة إلى تسليط الضوء على قطاع السياحة وريادة الأعمال والتكنولوجيا المتقدمة.

بدورها، أشادت سعادة ماريا كاميليري كاليا بالمكانة الرائدة لدولة الإمارات العربية المتحدة في قطاع الأعمال والتطور المستمر في مختلف المجالات، مشيرة إلى الفرص الكبيرة التي تتوافر حالياً مع استضافة إكسبو 2020، ومؤكدةً على تطلع بلادها إلى تقوية علاقات التعاون بين مجتمعي الأعمال لدى الجانبين.

غرفة أبوظبي تنظم اجتماعاً تجارياً مع وفود كل من أستونيا ولاتفيا والسويد

نظمت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي اجتماعاً تجارياً مع وفود كل من أستونيا ولاتفيا ومملكة السويد، وذلك في قاعة المؤتمرات الكبرى بمبنى الغرفة.

حضر اللقاء سعادة المهندس سعيد غمران الرميثي، نائب أمين الصندوق في مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وسعادة محمد هلال المهيري مدير عام غرفة أبوظبي، وسعادة جان رينهولد، سفير جمهورية أستونيا لدى دولة الإمارات وسعادة أتيس سانيتس سفير جمهورية لاتفيا لدى دولة الإمارات، وممثلون من السفارة السويدية في أبوظبي وعدد كبير من رجال الأعمال والمستثمرين وممثلي الشركات والمؤسسات المعنية بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من كافة الدول المشاركة.

ورحب الرميثي نيابة عن غرفة أبوظبي بالحضور من الدول الصديقة، وقال في كلمته الافتتاحية: «تتمتع دولة الإمارات بعلاقات اقتصادية مميزة مع كل من السويد وأستونيا ولاتفيا»؛ موضحاً أن إجمالي التبادل التجاري فيما بين دولة الإمارات وهذه الدول قد نما باطراد خلال السنوات القليلة الماضية، حيث تجاوز 1.3 مليار دولار في عام 2019.

ولفت الرميثي إلى أن دولة الإمارات تتمتع باستثمارات عديدة في كل من السويد وأستونيا ولاتفيا في قطاعات التمويل والتأمين والعقارات وتجارة التجزئة والبناء. كما شملت مجالات الاستثمار قطاعات أخرى متنوعة، مثل البورسلين والسيراميك والنقل الجوي والشحن والتخزين وغيرها.

وشدد على أن هناك مساحة كبيرة وآفاقاً رحبة لتحقيق المزيد من التعاون، لا سيّما في أحد القطاعات الاستثمارية الواعدة عالمياً، وهو قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مؤكداً استعداد غرفة أبوظبي لتقديم الدعم الكامل للشركات التي تستثمر في أبوظبي، وتحديداً في هذا القطاع الاستراتيجي، وتقديم التسهيلات اللازمة للمساعدة في نجاح استثماراتها.

من جانبهم أبدى سفراء الدول المشاركة في الاجتماع تقديرهم لما تقدمه غرفة أبوظبي لخدمة قطاع الأعمال في أبوظبي. وتخلل الاجتماع تقديم فيديو لعروض حول البيئة الاستثمارية وفرص قطاع الأعمال فيها.

كما تم تقديم عرض مشترك حول قطاع الأعمال في كل من أستونيا ولاتفيا والسويد. علاوةً على ذلك، قدم كل من مكتب أبوظبي للاستثمار وهيئة أبوظبي الرقمية عروضاً حول خدمات وأهم فرص الاستثمار في الإمارة.

غرفة أبوظبي تبحث مع وزير الصناعة والتجارة الأنغولي تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي

اجتمع سعادة محمد هلال المهيري مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، مع معالي فيكتور فرانسيسكو فيرنانديز وزير الصناعة والتجارة في جمهورية أنغولا، وسعادة ألبينو مالونغو سفير مفوض فوق العادة لجمهورية أنغولا لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، والوفد الدبلوماسي المرافق لهما، في مقر الغرفة الرئيس، وذلك بحضور السيد عبدالله غرير القبيسي، والسيد هلال محمد الهاملي، نائبي مدير عام غرفة أبوظبي.

خلال اللقاء تم التباحث في عدد من الموضوعات الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك، واستكشاف تعزيز أواصر التعاون التجاري والاقتصادي بين مجتمعي الأعمال في العاصمة الإماراتية وجمهورية أنغولا، بما يرتقي بتطلعات البلدين الصديقين.

وعبّر سعادة المهيري في بداية اللقاء عن مدى سروره بزيارة الوفد الأنغولي التي من شأنها الإسهام في تحفيز الشراكات الفاعلة بين الجانبين، وبحث المزيد من أوجه التعاون المختلفة، لا سيّما أن أنغولا غنية بالموارد الطبيعية، ما يجعلها وجهةً مثالية للعديد من الفرص الاستثمارية الواعدة.

من ناحيته، أبدى معالي فيكتور فيرنانديز تطلعه إلى أن تسهم هذه اللقاءات المتبادلة بتحقيق المزيد من التعاون في شتى القطاعات الاقتصادية بين رواد الأعمال في أبوظبي ونظرائهم في أنغولا، عبر الاستفادة من الكم الكبير من الموارد المتاحة والمنتجات، بما فيها القطن والقهوة والألماس.

غرفة أبوظبي تستقبل وفداً دبلوماسياً من جمهورية بنما

التقى سعادة المهندس سعيد غمران الرميثي، نائب أمين الصندوق في مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي معالي رامون ايدواردو مارتينيز وزير التجارة والصناعة في جمهورية بنما، في مقر الغرفة بأبوظبي، بحضور السيد عبدالله غرير القبيسي والسيد هلال محمد الهاملي نائبي مدير عام غرفة أبوظبي، وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك، وسبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، .

وفي بداية اللقاء، رحّب سعادة المهندس سعيد غمران الرميثي بالضيوف، مؤكداً اهتمام غرفة أبوظبي بتنمية علاقات الصداقة مع جمهورية بنما، والوصول بها إلى آفاق أرحب من التعاون التجاري والاستثماري المشترك، بالاستفادة من الموقع الاستراتيجي لبنما باعتبارها بوابة الدخول إلى أسواق أميركا اللاتينية.

من جانبه، ثمن معالي رامون ايدواردو مارتينيز وزير التجارة والصناعة في جمهورية بنما، حفاوة وحسن استقبال الغرفة، داعياً غرفة أبوظبي لتوقيع اتفاقية تعاون مع غرفة تجارة وصناعة وزراعة بنما، للارتقاء بآليات التواصل والتنسيق بين مجتمعي الأعمال إلى مراحل متقدمة، ترتقي بطلعات البلدين الصديقين. كما قدّم نبذة عن قانون الاستثمار الأجنبي البنمي الجديد لجذب الاستثمار، داعياً الشركات الإماراتية ورواد الأعمال والمستثمرين إلى الاستثمار في بنما في مختلف القطاعات الاقتصادية.

غرفة أبوظبي تبحث التعاون الاقتصادي مع جمهورية أودمورتيا

بحث كل من سعادة محمد هلال المهيري مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وسعادة ميخائيل خوميش الممثل الدائم لرئيس جمهورية أودمورتيا لدى رئيس روسيا الاتحادية، سبل تنمية علاقات التعاون الاقتصادي المشترك، والارتقاء بآليات التواصل والتنسيق بين مجتمعي الأعمال، في مقر غرفة أبوظبي.

وقد رحّب سعادة المهيري بالضّيوف، مستعرضاً الخدمات التي تقدمها الغرفة للمستثمرين ورجال الأعمال والقطاع الخاص في إمارة أبوظبي، إلى جانب المبادرات المبتكرة التي تنفذها لدعم مجالات العمل الاقتصادي.

من ناحيته، أشاد سعادة ميخائيل خوميش بحفاوة الاستقبال، مشيراً إلى أهمية توثيق علاقات التعاون بين مجتمعي الأعمال في أبوظبي وأودمورتيا، واستكشاف فرص الاستثمار في العديد من المجالات الواعدة، وتكثيف الجهود لرفع معدلات التبادل التجاري بما يخدم اقتصاد البلدين، مبدياً تطلعه إلى تكثيف تبادل الزيارات بين رواد الأعمال الإماراتيين ونظرائهم في جمهورية أودمورتيا.